الفصل الرابع
التهيئة الاستهلالية
والوسائل والأنشطة التعليمية

- أولاً: التهيئة الاستهلالية أو التوجيهية.
- ثانياً: الوسائل التعليمية.
- ثالثاً: الأنشطة التعليمية.

الفصل الرابع
التهيئة الاستهلالية
والوسائل والأنشطة التعليمية

يؤكد بيترسون "*Peterson*" ومنتز "*Mintz*" على أن المعلمين لا ينطلقون من بداية واحدة فى عملية التخطيط للتدريس، إلاَّ وتكون فى أذهانهم الأسلوب المناسب لبداية التدريس الجديد، ومجموعة الأنشطة والمواد التعليمية ومحتويات المنهج متفاوتة أو مختلفة.. والسؤال الذى ينبغى على المعلم أن يطرحه على نفسه هو: «كيف يمكن لى مساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف المرجوة من عملية التدريس» ؟ وتتمثل الإجابة عن هذا السؤال فى إجراءات التدريس واستراتيجياته أو تقنياته المستخدمة.

ويُعد تحديد التهيئة الاستهلالية أو التوجيهية المناسبة للدرس الجديد وإعداد الوسائل التعليمية واختيارها، وكذلك تحديد الأنشطة التعليمية التى تُثرى المواقف التعليمية وتُسهل عملية التعليم والتعلم، وتُثير النشاط الذاتى لدى التلاميذ وتُزيد من فهمهم للمحتوى التدريسى من أهم مكونات منظومة التدريس، ومن الإجراءات الضرورية فى تخطيط الدروس اليومية لما لها من دور فعال فى تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

أولاً: التهيئة الاستهلالية أو التوجيهية:

يقصد بالتهيئة الاستهلالية أو التوجيهية مجموعة الأنشطة أو الأساليب التى يستخدمها المعلم والتلاميذ فى بداية الدرس بغرض تهيئة التلاميذ ذهنياً وانفعالياً بحيث يكونوا فى حالة قوامها التلقى والقبول لموضوع الدرس الجديد، وتركيز انتباههم على جوانب التعلم المختلفة فى المحتوى التدريسى «المعرفى، المهارى

الوجدانى» وتكوين توقعات لدى التلاميذ لما سيتم تعلمه. ويتم ذلك من خلال تكوين إطار من الأفكار والمعلومات، التى تُعد بمثابة المنظمات التمهيدية المتقدمة كمقدمة للدرس، والتى يطلع المعلم فيها تلاميذه على الطريقة التى ستنظم من خلالها أفكار الدرس الجديد الذى سيقومون بتعلمه.

ويلاحظ أن كثيراً من المعلمين يخلطون بين مفهوم التمهيد للدرس ومفهوم التهيئة له، حيث أن التمهيد يركز على المادة التعليمية ويغفل مشاعر التلاميذ واهتماماته. ويعنى هذا أن التمهيد للدرس هو جزء من التهيئة له، فإذا كان التمهيد للدرس يركز على الجانب الذهنى للمتعلم، فإن التهيئة تشمل كذلك الجانبين الانفعالى والجسمى للتلاميذ.

وهناك مجموعة من الأساليب يستطيع معلم الدراسات الاجتماعية أن يختار من بينها الأسلوب المناسب لتهيئة التلاميذ ذهنياً وانفعالياً لموضوع الدرس الجديد ليضمن مشاركتهم الفعالة وتجاوبهم الإيجابى معه أثناء تنفيذ الدرس نذكر منها ما يلى:

الأسلوب الأول: ربط موضوع الدرس الجديد بالأحداث الجارية:

كأن يربط المعلم موضوع الدرس الجديد بما تنشره الصحف اليومية وما تتضمنه النشرات الإخبارية من أحداث وقضايا معاصرة على المستويين المحلى والعالمى، مما يضفى الحيوية على الموضوعات التاريخية والجغرافية التى يدرسها التلاميذ، ويهيئ لهم الفرص للارتباط والتعايش بفعالية مع الأحداث والمشكلات والقضايا التى يمر بها مجتمعهم، ويساعدهم على الفهم العميق لتلك القضايا والأحداث، الأمر الذى يؤدى إلى شعور التلاميذ بأهمية ما يتعلمونه فيقبلون على التعلم بهمة ونشاط، وتحفيزهم على الدراسة والبحث.

الأسلوب الثانى:

ربط موضوع الدرس الجديد بما سبق أن تعلمه التلاميذ وخبراتهم السابقة:

حيث يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة التحفيزية التى تدفع التلاميذ إلى استدعاء ما لديهم من خبرات سابقة ذات العلاقة بموضوع الدرس الجديد، إذ يكون التعلم السابق الأساس الذى يُبنى عليه التعلم اللاحق، مما يساعد التلاميذ على تذكر المعلومات وفهمها، وإدراك وحدة المعرفة وتكاملها،وتمكينهم من تكوين صورة كلية للمعرفة حول موضوع الدرس بدراسة جميع نواحيه، مما يجعل للتعلم معنى لدى التلاميذ ويسهل ويُيسر من حدوث التعلم بكفاية وفعالية.

الأسلوب الثالث: ربط موضوع الدرس الجديد بحياة التلاميذ اليومية:

كأن يطرح المعلم الأسئلة التالية عند تدريس موضوع «الحرارة»:

- لماذا نرتدى الملابس القطنية الخفيفة الفضفاضة ذات الألوان الزاهية فى فصل الصيف؟
- لماذا نحرص على تشغيل المراوح وأجهزة التكييف فى فصل الصيف؟
- لماذا يذهب الناس إلى المصايف والشواطئ فى فصل الصيف؟

وتكون الإجابة عن هذه الأسئلة مدخلاً لتدريس الدرس.

الأسلوب الرابع: قراءة بعض آياتٍ من الذكر الحكيم:

كأن يقرأ المعلم أو يكلف أحد التلاميذ بقراءة الآيات الكريمة (٣١- ٣٣) من سورة الأنبياء:

﴿ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

صدق الله العظيم

كمدخل لدراسة موضوع «الأرض كرة فى الفضاء»، وكأن يكلف المعلم أحد التلاميذ بقراءة الآية (١- ٣) من سورة الفتح :

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ ﴾ صدق الله العظيم

كمدخل لدراسة موضوع «فتح مكة»، وكأن يقوم المعلم أو يكلف أحد التلاميذ بقراءة الآية الكريمة (٥) من سورة يونس

﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ صدق الله العظيم

لدراسة موضوع «أوجه القمر» أو موضوع «الكواكب السيارة».

الأسلوب الخامس: الزيارات الميدانية:

كأن يكلف المعلم التلاميذ بالقيام بزيارة ميدانية قصيرة لأحد المعالم الأثرية كمدخل لدراسة أحد الموضوعات التاريخية، أو تكليفهم بجمع عينات من الصخور أو النباتات المزروعة أو الطبيعية، أو لتسجيل ملاحظاتهم حول مياه نهر النيل من حيث منسوبها، ومصادر تلوثها كمدخل لدراسة بعض الموضوعات الجغرافية.

الأسلوب السادس: عرض العملات وطوابع البريد:

ويعتمد هذا الأسلوب على عرض المعلم مجموعة من العملات المعدنية أو الورقية التى ترجع إلى عصر من العصور والتى يتبين من خلالها الحالة الاقتصادية والسياسية لهذا العصر، ومقارنة هذه العملات بالعملات المتداولة حالياً، ثم يسأل التلاميذ عن السبب أو الأسباب وراء ذلك، أو عرض مجموعة من طوابع البريد التى تُسجل لحدث ما، أو لمناسبة معينة كمدخل لدراسة موضوع الدرس الجديد.

الأسلوب السابع: استخدام الوسائل التعليمية:

مثل: الأفلام، الخرائط، الكرات الأرضية، الصور، اللوحات، النماذج، العينات التسجيلات الصوتية،وغيرها من الوسائل التعليمية التى تثير اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الجديد،كأن يعرض المعلم نموذج الكرة الأرضية فى بداية الحصة على التلاميذ وطرح بعض الأسئلة عنها كمدخل لتدريس موضوع «توزيع اليابس والماء» وكأن يعرض المعلم فى بداية الحصة خريطة توضح امتداد الدولة الإسلامية من الصين شرقاً إلى الأندلس غرباً، ثم يسأل التلاميذ كيف استطاع العرب المسلمون رغم قلة عددهم وعتادهم من تكوين دولة مترامية الأطراف على حساب أكبر قوتين فى ذلك الوقت «الفرس والروم» مما يشوق التلاميذ لدراسة موضوع «الفتوحات الإسلامية» ويدفعهم إلى معرفة المزيد من المعلومات والحقائق ذات العلاقة بموضوع الدرس الذى سيتعلمونه.

الأسلوب الثامن: تمثيل الأدوار:

وفى هذا الأسلوب يُكلف المعلم مجموعة من التلاميذ بتمثيل الدرس الجديد كأن يكلف المعلم بعض التلاميذ بتقمص أدوار كل من: النجاشى ملك الحبشة كسرى ملك الفرس، هرقل عظيم الروم، المقوقس حاكم مصر، وذلك للتعرف على

رد فعل كل منهم عند استلامه كتاب الرسول ﷺ والذى يدعوه فيه للدخول فى الإسلام، وكأن يكلف المعلم أحد تلاميذه بتقمص شخصية تاريخية مثل عمرو بن العاص، خالد بن الوليد، مصطفى كامل، سعد زغلول، الملك أحمس، الملك مينا.

الأسلوب التاسع: الأسلوب القصصى:

كأن يقص المعلم على تلاميذه قصة تاريخية قصيرة تشوق التلاميذ لموضوع الدرس الجديد مثل قصة أبو دُجانة الذى رده الرسول ﷺ إلى قريش رغم إسلامه وهروبه من مكة إلى المدينة،وذلك احتراماً لشروط صلح الحديبية، وقصة إبرهة الأشرم وبناء القليس ومحاولته هدم الكعبة المشرفة، قصة بناء السد العالى، قصة حفر قناة السويس، قصة اجتماع المهاجرين والأنصار فى سقيفة بنى ساعده لاختيار خليفة لمسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ، قصة بناء الكعبة، قصة أسماء بنت أبى بكر الصديق رضي الله عنه ودورها فى أحداث الهجرة.

الأسلوب العاشر: صياغة الدرس الجديد فى صورة مشكلة:

يستخدم هذا الأسلوب لإثارة تفكير التلاميذ واهتماماتهم مما يدفعهم إلى البحث والتحرى والاستقصاء للوصول إلى حلول مبدعة لتلك المشكلة،كأن يطرح المعلم على تلاميذه السؤال التالى: ماذا يحدث لو احتجبت الشمس عن الظهور لمدة عام؟ وذلك عند دراستهم لموضوع «مصادر الحرارة على سطح الأرض» أو يطرح عليهم السؤال التالى: ماذا يحدث لو توقفت الأرض عن الدوران؟ وذلك عند دراستهم موضوع «دورتا الأرض»، أو يطرح المعلم على التلاميذ السؤال التالى: ماذا كان يحدث لو انتصر المغول على الجيش الإسلامى فى موقعة عين جالوت؟ وذلك عند دراستهم لموضوع «غزو التتار للعالم الإسلامى».

الأسلوب الحادى عشر: ربط موضوع الدرس الجديد بالأعياد والمناسبات:

وبمقتضاه يقوم المعلم بانتهاز الأعياد القومية والدينية والمناسبات الاجتماعية وربطها بموضوع الدرس الجديد، ومن أمثلة هذه الأعياد والمناسبات: رأس السنة الهجرية، عيد الأضحى، شهر رمضان، ذكرى غزوة بدر، يوم عاشوراء المولد النبوى الشريف، عيد العمال، عيد الشرطة، عيد تحرير سيناء، عيد القوات المسلحة، عيد شم النسيم، عيد الميلاد، ذكرى حرب يونيو ١٩٦٧م.

الأسلوب الثانى عشر:

عرض نماذج مختلطات ووقائع متناقضة لحدث تاريخى تتباين حوله الآراء ووجهات نظر المؤرخين:

وفى هذا الأسلوب يستعرض المعلم بعض الروايات أو النصوص التى توضح وجود وقائع متناقضة فى التاريخ وذلك بهدف التشكيك فى مصداقة بعض الأحداث التاريخية التى يقوم التلاميذ بدراستها، مما يولد لديهم الرغبة فى معرفة العوامل التى أدت إلى وجود اختلاف فى الروايات التاريخية حول الحادثة الواحدة، ومعرفة الأسباب الحقيقية للأحداث التاريخية ذات العلاقة بموضوع الدرس الجديد، الأمر الذى يؤدى إلى انعدام هذا الشك بعد مناقشاتهم العميقة واستخدامهم الأدلة المتوفرة عن مثل هذه الأحداث بل وتناولهم لفحص مصداقية بعض الأدلة.

مثال:

كأن يعرض المعلم على التلاميذ هذين النصين المتعارضين:

إن علياً قد أهمل فى الدفاع عن سيدنا عثمان، ولم يكن مخلصاً فى صرف الثوار، وإن نفسه كانت تتوق إلى الخلافة التى حرمها منذ وفاة الرسول ﷺ.

إبراهيم مشقوط: أباطيل يجب أن تمحى من التاريخ، ص١٥١.

إن علياً كان شريكاً لعثمان فى محنته، وأنه وقف معه ضد وفد مصر حتى رجعوا عن عزمهم فى عزل عثمان أو قتله، ولكن بنى أمية حاولوا إثارة الخواطر، وتشجيع عثمان على مواقفه من كل التصرفات، التى ثارت من أجلها جماهير المسلمين فى الأمصار، فرجع عن سماع نصيحة على، وعاد إليهم وكلما ذهب على إلى الثوار برأى وعاد يجد الخليفة عثمان، قد رجع عن هذا الرأى.

ابن الأثير: الكامل فى التاريخ ج٣، ص٩٨.

الأسلوب الثالث عشر: ضرب الأمثال الشعبية:

ويستخدم هذا الأسلوب لإثارة اهتمامات التلاميذ بموضوع الدرس الجديد عن طريق قيام المعلم بضرب بعض الأمثال الشعبية التى تحظى بدرجة من المصداقية لدى الناس والتى تعبر تعبيراً صادقاً عن حقائق الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كأن يضرب المعلم الأمثال التالية: «أقتل الغريب وعلى فؤاده لو كان فيه خير كان يبقى فى بلاده»، «عند الطعان يبان الفارس من الجبان»، «الحر يموت واقف ذى النخل» كمدخل لدراسة موضوعات مثل «الحملة

الفرنسية على مصر والشام»، وموضوع «كفاح الشعب المصرى ضد الاحتلال البريطانى»، وكأن يضرب المعلم المثل التالى: «الضرب بالطوب ولا الهروب» كمدخل لدراسة موضوع «كفاح الشعب الفلسطينى ضد الاحتلال الإسرائيلى».

الأسلوب الرابع عشر: تناول أسماء الأحياء والميادين والشوارع:

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام أسماء الأحياء الشهيرة، وأسماء الميادين المعروفة، وأسماء الشوارع الرئيسة، الموجودة فى البيئة المحلية التى يعيش فيها التلاميذ كنقطة انطلاق لدراسة الدرس الجديد، كأن يسأل المعلم التلاميذ لماذا سمى ميدان الناصر صلاح الدين بهذا الاسم؟ لماذا سمى حى الشهيد عبد المنعم رياض بهذا الاسم؟، لماذا سمى شارع جامعة الدول العربية بهذا الاسم؟، مما يشوق التلاميذ ويثير لديهم الرغبة فى معرفة المزيد من المعلومات والحقائق ذات العلاقة بأسماء تلك الأحياء والميادين والشوارع الموجودة فى بيئتهم المحلية والتى يتداولون ذكر أسمائها فى أحاديثهم اليومية.

تحديد الزمن المناسب للتهيئة:

يجب أن يكون الزمن المناسب للتهيئة الاستهلالية أو التوجيهية لا يزيد عن خمس دقائق من زمن الحصة، فهناك الكثير من المعلمين يستخدمون التهيئة ولكنها لا تحقق الهدف منها لأنها لا تستغرق الوقت المحدد، فقد تستغرق دقيقة أو دقيقتين يطرح المعلم فيها سؤالاً يجيب عنه أحد التلاميذ لربط الدرس الجديد بالدروس السابقة أو يستغرق وقتاً أكثر من خمس دقائق مما يؤثر على عناصر الدرس الأخرى.

وينبغى على المعلم ألا يفصل بين التهيئة الاستهلالية وبين الدرس الجديد بل يجب أن تؤدى التهيئة إلى الدخول للدرس الجديد مباشرة بحيث لا يشعر التلاميذ بعدم الفصل بينهما.

ثانياً: إعداد الوسائل التعليمية واختيارها:

تُعد الوسائل التعليمية أحد عناصر أو مكونات المنهج المدرسى، حيث أن المنهج المدرسى يتضمن عدة مكونات أو عناصر تتمثل فى «الأهداف، المحتوى، الطرق والأنشطة والوسائل التعليمية، والتقويم»، كما أننا نجد أن هناك تفاعلات عديدة وعلى مستويات متنوعة بين كافة هذه العناصر أو المكونات والتى بدون هذه التفاعلات لا تتم العملية التعليمية على نحو مثمر وفعال.

فالوسائل التعليمية ذا صلة وثيقة بالأهداف بمعنى أنها تساعد على تحقيقها وبالتالى فإن المعلم حينما يكون بصدد اختيار وسيلة تعليمية معينة ينظر بداية إلى أهداف الدرس الذى سيقوم بتدريسه ليعرف مدى العلاقة الوظيفية بين تلك الأهداف والوسيلة التى وقع اختياره عليها، وهناك علاقة أيضاً بين الوسيلة والمحتوى، إذ أن المحتوى بكل ما يشمله من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات واتجاهات وقيم لا تتساوى فيما تتطلبه من الوسائل التعليمية،وهذا يعنى أن يفكر المعلم ويدقق فى اختيار الوسيلة المناسبة للخبرات التى يتضمنها المحتوى التدريسى الذى يستعد لتدريسه، وترتبط الوسائل أيضاً بطرق التدريس، فالمعلم فى استخدامه لطريقة حل المشكلات أو طريقة الحوار أو الاستقصاء أو المحاضرة يحتاج إلى وسائل معينة، وهذه الوسائل تتكامل مع طرق التدريس المختلفة لتحقيق الأهداف التدريسية، كما تتكامل الوسيلة مع الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، فالمعلم لا يحدد الأنشطة من الفراغ ولكنه

يحددها فى إطار متكامل مع طريقة التدريس والوسائل التعليمية التى يختارها وللوسائل التعليمية صلة بعملية التقويم، فيمكن استخدامها فى عملية تقويم النواحى المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين.

ومما سبق يتضح أن عملية إعداد الوسائل التعليمية واختيارها لا تتم بمعزل عن الأهداف التدريسية المرجوة من العملية التعليمية، ولا بمعزل عن طرق وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية التى تم تحديدها،بل إن تحديد واختيار كل هذه الإجراءات رهن بوجود الوسائل التى تجعل هذه الإجراءات ممكنة التنفيذ عملياً.

مفهوم الوسائل التعليمية:

يقصد بالوسائل التعليمية كل ما يستخدمه المعلم أثناء التدريس من مواقف ومواد وأجهزة تعليمية لتحسين أدائه التدريسى وتزيد من فاعليته داخل غرفة الصف أم خارجها بهدف تسهيل عملية التعليم والتعلم، وتحقيق أهداف درسه بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية.

فوائد استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية:

يحقق استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية العديد من الفوائد يمكن إجمالها فيما يلى:

١- تهيئ التلاميذ لموضوع الدرس الجديد:

يمكن عن طريق الوسائل التعليمية إثارة اهتمامات التلاميذ وجذب انتباههم وإثارة الدافعية لديهم للتعلم فى بدء الدرس،ومثال ذلك إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع «الحياة والنظم الاقتصادية فى مصر القديمة» عن طريق زيارة ميدانية لأحد المعابد الفرعونية التى يوجد على جدرانها نقوشاً ورسوماً تحكى عن

اهتمام المصريون القدماء بمراقبة نهر النيل، والخطوات التى مرت بها عمليات الزراعة فى هذا العصر، أو عن طريق زيارة لأحد المتاحف ومشاهدة الأوانى والأوعية والأسلحة والتوابيت والتحف وغيرها من الصناعات التى خلفها قدماء المصريين والتى تتميز بالروعة والإتقان. أو إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع «الصراع العربى الإسرائيلى» عن طريق عرض فيلم سينمائى يسجل المذابح والانتهاكات الصارخة التى يقوم بها جنود الاحتلال الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى الأعزل.

٢- استدعاء ومراجعة متطلبات التعليم المسبقة:

يمكن استخدام الوسائل التعليمية فى مراجعة متطلبات التعلم المسبقة لدى المتعلمين، ومثال ذلك استدعاء المفاهيم الخاصة بدرس «المناخ» عن طريق عرض خريطة مفاهيم خاصة بهذا الموضوع، أو عن طريق عرض لوحة توضح تطور مفهوم الخلافة فى العصر الإسلامى عند دراسة موضوع «نظام الحكم والإدارة فى العصر الإسلامى»، أو عن طريق عرض خريطة زمنية تساعد المتعلمين على إدراك العلاقات الزمنية والتغيرات والتطورات بين الأحداث التاريخية والظاهرات الجغرافية.

٣- تسهيل عملية تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها:

وذلك عن طريق استخدام نماذج عند دراسة موضوع «تطور بناء الأهرامات فى مصر القديمة» أو من خلال عرض عينات من الصخور عند دراسة هذا الموضوع أو عن طريق عرض الرسوم التوضيحية لموقع غزوة من الغزوات أو معركة من المعارك الحربية موضحاً عليها مواقع جيش المسلمين والمشركين أو الغزاة أثناء

المعركة وتحركات هذه الجيوش، مما يُيسر على المعلم تعليم مثل هذه الموضوعات ويُزيد من استعداداتهم للتعلم ومن فهمهم للمحتوى التدريسى.

٤- تيسير تعلم ما يصعب شرحه أو تصوره:

تتضمن كتب الدراسات الاجتماعية مجموعة من الحقائق أو المفاهيم على درجة عالية من التجريد يصعب على التلاميذ تصورها وإدراك معناها وأبعادها وبالتالى عدم قدرتهم على إدراك العلاقات بينها، كما أن الدراسات الاجتماعية ترتبط بالبعد الزمانى أو المكانى أو بكيلهما معاً، الأمر الذى يجعل منها مادة جافة فى كثير من الأحيان يصعب على التلاميذ فهمها، كما أنها مادة تعالج بعض الموضوعات التى يصعب أو يستحيل للتلاميذ معايشتها الآن من خلال خبرات واقعية مباشرة أو موضوعات نادرة الحدوث كظاهرة الكسوف والخسوف، أو موضوعات لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة مثل حركات الأرض أو دوران الكواكب حول الشمس، أو موضوعات خطرة مثل البراكين والزلازل والميادين التى كانت مسرحاً للحروب كخط بارليف ومنطقة العلمين التى كانت مسرحاً للقتال بين الجيش الإنجليزى فى مصر والجيش الألمانى، فزيارة مثل هذه الأماكن فيها خطر على حياة التلاميذ لأنها ما زالت حتى الآن يوجد بها بعض الألغام الأرضية والمواد المتفجرة، كما أن بعض موضوعات الدراسات الاجتماعية تتضمن دراسة بعض الظاهرات التى لا يمكن إدراكها عند زيارتها لكبرها كالجبال والصحارى والمحيطات والمدن والغابات، ومن ثم فإن معلم هذه المادة مطالب باستخدام الوسائل التعليمية كالأفلام والصور والخرائط والكرات الأرضية والرسوم التوضيحية، والنماذج والعينات فى تدريس مثل هذه الموضوعات لتوضيحها للتلاميذ.

٥- تثير النشاط الذاتى لدى التلاميذ:

إذ أنه يغلب على التدريس اللفظى عنصر الحفظ والتلقين، مما يجعل دور المتعلم فى الموقف التعليمى دوراً سلبياً، أما الوسائل التعليمية تتيح للتلاميذ فرص المشاركة الإيجابية فى المواقف،سواء عن طريق تحديد النواحى التى يرغبون فى تعرفها من مشاهدة الوسائل والاستماع إليها، أو عن طريق مناقشة ما رأوه أو سمعوه منها، ثم عن طريق البحث عن إجابات لما قد يثيره استخدام الوسيلة من آثار جديدة حول موضوع الخبرة.

٦- توفر خبرات حقيقية أو بديلة تساعد التلاميذ على تخيل الواقع:

تساهم الوسائل التعليمية إذا ما أحسن إعدادها واختيارها أن تنقل الواقع إلى التلاميذ داخل الفصول مهما بعدت المسافة وطال الزمن، فهى تساعد على تحسين مستوى التدريس بتعويض التلاميذ عن الخبرات التى لم يمروا بها سواء حدثت فى الماضى أو التى حدثت بعيداً عنهم، ولعل أوضح مثال على ذلك من الوسائل الأفلام التاريخية والوثائقية والمصورات وأشرطة الفيديو والإنترنت، كما أنها تساعد على تهيئة الفرص للتلاميذ لاكتساب الخبرات الحقيقية وفى مواقعها على البيئة الطبيعية عن طريق القيام برحلات أو زيارات ميدانية إلى موقع هذه الخبرات مما يؤدى إلى تعليم مثمر وفعال.

٧- تنويع مصادر الحصول على المعرفة التاريخية والجغرافية:

تشتمل الوسائل التعليمية على العديد من المعلومات التى تثرى خبرات التلاميذ حول الموضوعات الدراسية، إن فيلماً عن ظهور الإسلام مثلاً قد يؤدى إلى اكتساب التلاميذ مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق الجديدة ذات العلاقة

بهذه الفترة التاريخية كتلك المتعلقة بملابس العرب قبل الإسلام وعاداتهم وتقاليدهم، ومأكلهم ومشربهم وأسلحتهم، ونوع العلاقات السائدة بينهم ونشاطهم البشرى، وديانتهم، وعلاقاتهم بجيرانهم وغير ذلك من المعلومات والمعارف.

٨- تثبيت المعلومات وتأكيد التعلم:

إن الوسيلة الجيدة التى يتم اختيارها على أسس سليمة واستخدامها على نحو طيب، يمكن أن تؤدى إلى تثبيت ما يتعلمه التلاميذ من معلومات وحقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات واتجاهات وأوجه تقدير وقيم فى ذاكرتهم،وتأكيدها مما يقلل من احتمال نسيان ما تعلموه بسهولة.

ولا شك أننا جميعاً نذكر أشياء ومواقف وأحداث لا تزال فى ذاكرتنا بل وربما أثرت فى وجهات نظرنا وآرائنا تجاه كثير من الأشياء والأشخاص والوسائل التعليمية تملك التأثير، فكثيراً ما نتعلم أموراً من خلال مشاهدتنا لفيلم أو شريط فيديو أو برنامج تليفزيونى، أو من خلال سماعنا لبرنامج إذاعى أو من خلال الإذاعة المدرسية فى طابور الصباح، لا تزال آثارها عالقة فى أذهاننا ونفوسنا، كما أن استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل التعلم المبرمج والآلات التعليمية والحاسبات الإلكترونية المستخدمة كمدرس خصوصى، وعن طريق هذه الوسائط يعرف التلميذ مباشرة الخطأ والصواب فى إجابته فور إبدائها فيتم تعزيز الإجابة الصحيحة فوراً ويستمر فى تعلمه مما يؤدى إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

٩- رفع كفاية التدريس وجودته:

والمقصود بجودة التدريس هنا، توفير الوقت والجهد والمال وزيادة الوضوح والحيوية ويمكن أن يتحقق هذا باستخدام الوسائل التعليمية فهى تستطيع أن تنقل المعلومات بسرعة كبيرة، فعند وقوع حادثة أو ثورة أو زلزال أو إعصار أو اندلاع حرب فى أى مكان فى العالم، سرعان ما تنقله وكالات الأنباء عن طريق العديد من وسائل الاتصال،كما أنها تضفى الحيوية على المواقف التعليمية مما يساعد على فهم التلاميذ للمحتوى التدريسى على اعتبار أن «الاتصال الجيد هو التدريس الجيد».

١٠- تتيح فرصاً للتنويع والتجديد تساهم فى التغلب على مشكلة الفروق الفردية:

من المسلم به أن تلاميذ الفصل الواحد يختلفون فى قدراتهم وخبراتهم واستعداداتهم ومواهبهم وميولهم، وأمام هذه الاختلافات يجد المعلم نفسه مضطراً إلى استخدام العديد من الوسائل المتنوعة فى تنفيذ التدريس على أساس أنها تقدم مثيرات متعددة تتفاوت فى درجة حسيتها وتجريدها، كما أنها تعرض هذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة، مما يساعد التلاميذ على تعلم المحتوى التدريسى كل حسب قدراته وخبراته واستعداداته وميوله على نحو مثمر وفعال.

١١- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها:

تعمل الوسائل التعليمية على تقديم القدوة والمثل، وتقدم الصور المثالية وتتيح الفرص أمام التلاميذ للمقارنة بين ما تحتويه هذه الوسائل وما يتوفر لديهم منها، مما يساعد على تعديل سلوكهم واتجاهاتهم وقيمهم، واكتسابهم أنماطاً جديدة من السلوك، ولعل أوضح مثال على ذلك من الوسائل الأفلام

والشرائح والصور، فلو عرضنا فليلما أو مجموعة من الشرائح أو الصور عن الاستعمار فى الوطن العربى فإن ما يمكن تكوينه من خلال هذه الوسائل قد يساعد على تكوين اتجاهات سالبة نحو الاستعمار مثل: نبذ الظلم، كره العنف وسفك الدماء، وتكوين اتجاهات إيجابية مثل: احترام حقوق الغير، تقدير دور الزعماء والقادة وجهودهم فى التصدى للظلم والعدوان، والدعوة للسلام، والتفاهم العالمى، والتعايش السلمى، والتعاون بين الشعوب.

أسس اختيار الوسائل التعليمية:

إن اختيار الوسيلة التعليمية ينطوى على عملية اتخاذ قرار، بمعنى أنها عملية تتضمن دراسة العديد من البدائل الممكنة من تلك الوسائل، واختيار ما هو أنسب منها لتنفيذ التدريس، وذلك وفق مجموعة من الأسس وهى:

١- أن تساهم الوسيلة المختارة فى تحقيق أهداف الدرس.

٢- أن تساهم الوسيلة المختارة فى فهم المحتوى التدريسى.

٣- ملائمة الوسيلة المختارة لخصائص التلاميذ وتراعى مابينهم من فروق فردية.

٤- أن تكون المادة التعليمية للوسيلة صحيحة فلا تتضمن معلومات وحقائق غير صحيحة تؤثر على مدركات ومفاهيم التلاميذ.

٥- ملائمة الوسيلة لإمكانيات مكان العرض.

٦- أن تكون الوسيلة قليلة التكاليف وأكثر فائدة.

٧- أن تكون متوافرة فى المدارس.

٨- أن يكون العائد من الوسيلة يتناسب مع ما ينفق على إعدادها وإنتاجها.

٩- أنه يمكن إدخال تعديلات على الوسيلة نتيجة خبرات المعلم عند استخدامها.

١٠- البساطة وعدم الازدحام بالتفاصيل التى تشتت انتباه التلاميذ.

بعض الوسائل التعليمية التى تستخدم فى تدريس الدراسات الاجتماعية

فيما يلى بعض الوسائل التعليمية التى يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية استخدامها فى تنفيذ دروسه وأهم استخداماتها ومزاياها:

١- الخريطة:

الخريطة صورة طبق الأصل لجزء من الأرض أو للأرض كلها، رسمت على سطح أفقى بمقياس رسم معين ومسقط معين وتحمل خطوطاً وألواناً وعلامات اصطلاحية ورموز لكل منها معناه، ومعنى ذلك أنها تعتبر تمثيل رمزى مصور للظاهرات الطبيعية أو البشرية أو كليهما.

وتعد الخريطة مقوم مهم من مقومات تدريس الدراسات الاجتماعية، إذ أنها تعبر عن الظواهر الجغرافية والتاريخية التى لا يستطيع التلاميذ مشاهدتها بصورة مباشرة، وتساعد على توضيح العلاقات المكانية للظاهرات المختلفة، وتقريب ما حدث فى الماضى بتصويره لتحدد للتلاميذ أماكن هذه الأحداث، وتوضح الظاهرات الطبيعية والبشرية وتحدد العلاقات التى تربط بين هذه الظاهرات، كما أنها تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم التاريخية والجغرافية وتنميتها لديهم، وتهيئ لهم الفرص لتطبيق المعلومات حال تعلمها.

ولتحقيق الفائدة المرجوة من استخدام الخرائط فى تدريس الدراسات الاجتماعية ينبغى على معلم هذه المادة الاهتمام بالأمور التالية:

أ- تدريب التلاميذ على استخدام مقياس الرسم فى قياس المسافات وتحديد والاتجاهات وتعيين المواقع على الخريطة.

ب- تدريب التلاميذ على تحديد الظاهرات الممثلة على الخريطة وإدراك العلاقات بينها.

ج- تدريب التلاميذ على استخدام خطوط الطول ودائرة العرض فى تحديد الأماكن والمناطق على الخريطة.

د- تدريب التلاميذ على فهم مدلول الرموز والألوان المستخدمة فى الخريطة وما يقابلها على الطبيعة.

هـ- تدريب التلاميذ على توجيه الخريطة بأكثر من طريقة.

و- تدريب التلاميذ على رسم الخرائط الصماء وتدوين البيانات المختلفة عليها بالرموز والمصطلحات الخاصة بها مع استخدام الألوان الطبيعية الدالة عليها.

ح- تدريب التلاميذ على تكبير الخرائط وتلوينها وكتابة البيانات بطريقة صحيحة عليها.

ط- تدريب التلاميذ على تفسير الخرائط واستخلاص روابط وعلاقات بين الظاهرات الممثلة على الخريطة.

ولمعرفة المزيد عن الخرائط والمهارات الخاصة بها راجع الفصل الثامن من هذا الكتاب.

٢- النماذج والعينات:

تُعد النماذج والعينات من الوسائل التعليمية التى تمثل الخبرات المعدلة «المستوى الثانى» فى مخروط الخبرة الذى وضعه إدجار ديل *"Edger Dale"*،

وهى وسائل ذات أبعاد ثلاثة «الطول، العرض، والارتفاع»، ويستخدم المعلم هذه الوسائل فى المواقف التعليمية التى يتعذر فيها استخدام الخبرات المباشرة.

أ – النماذج:

النموذج محاكاة أو تقليد مجسم للشئ الحقيقى، يضاهيه فى الشكل والتفاصيل إلى حد كبير من حيث المظهر العام والخصائص المميزة لذلك الشئ له ثلاثة أبعاد، وتصنع النماذج من الإسفنج والخشب والحجارة، ومن عجينة تتكون من نشارة الخشب، والجبس، والصلصال، وورق الصحف، ويلجأ المعلم لاستخدام النماذج بسبب تعذر الحصول على الشئ الحقيقى نظراً لكبر حجمه مثل نموذج الكرة الأرضية، نموذج السد العالى، نموذج لمسلة فرعونية، نموذج للمجموعة الشمسية، أو بسبب خطورة الاقتراب منها مثل نموذج البركان، أو عندما يكون الشئ الأصلى منقرضاً مثل نموذج لديناصور، أو عندما يكون متناهياً فى الصغر مثل نموذج الذرة. ومن أهم النماذج التى تستخدم فى تعلم الدراسات الاجتماعية وتعلمها نموذج الكرة الأرضية:

نموذج الكرة الأرضية:

هى تقليد اصطناعي مجسم بشكل مصغر ومبسط للأرض، وتصنع من البلاستيك أو الخزف، وترسم عليها شكل الأرض وفق مقياس رسم معين حيث توضح اليابس والماء ومساحة القارات،وتظهر بوضوح حركات الأرض وما ينتج عنها من ظاهرات كالليل والنهار والفصول الأربعة.

– مميزاتها:

أ- توفر خبرات حسية تسهل فهم الأفكار المجردة مما يحد من اللفظية فى التعلم.

ب- تشجع على البحث والإطلاع والتعلم الذاتى النشط لدى التلاميذ.

ج- تجعل التعلم أبقى أثراً وأقل عرضة للنسيان.

د- تساعد على فهم العديد من الظاهرات الجغرافية التى لا يمكن إدراكها أو رؤيتها بالعين المجردة.

هـ- تساعد على اكتساب الحقائق والمفاهيم المجردة بسهولة ويسر.

ب- العينات:

العينات أشياء حقيقية لم يحدث فيها أى تغيير وتمثل المجموعة أو النوع التى جاءت منه، من حيث الخصائص والصفات. ويلجأ إليها المعلم عندما يتعذر مشاهدة هذه المجموعة بأكملها، أو عندما تكون بعيدة عن التلاميذ لذلك تؤخذ من بيئتها الطبيعية أو أجزاء من الأشياء الحقيقية ممثلة لها كالصخور والأخشاب، والنقود، والمنتجات الزراعية، أو الصناعية، أو الطوابع البريدية.

وينبغى على المعلم أن يشجع تلاميذه على صنع بعض النماذج وجمع بعض العينات ذات الصلة بموضوعات الدراسة والاستفادة منها فى توضيح بعض المفاهيم، وتوفير أماكن خاصة لحفظها، كما يجب عليه السماح للتلاميذ بفحص النماذج والعينات عند استخدامها أو على الأقل رؤيتها عن قرب، وإتاحة الفرص لهم لطرح الأفكار والآراء ذات العلاقة بهذه النماذج والعينات.

٣- الأطالس:

تعد الأطالس التاريخية والجغرافية مصدر مهم للتعلم، وهى اقرب الشبه بالقواميس والمعاجم اللغوية، التى تُعين على الفهم والتفسير وإدراك العلاقات بين الظواهر والأشياء، كما أنها مصدر مهم يزود المعلم بالخرائط التاريخية والطبيعية والبشرية مُعين عليها مختلف الظاهرات، وموضح بها مواقع الأماكن

والبلدان والغزوات والمواقع التاريخية، وخط سير الجيوش والحملات الحربية والرسوم والجداول والأشكال التى يمكن استخدامها لزيادة فهم التلاميذ لما يدرسونه، والاستفادة منها فى تحليل المواقع، وتتبع الظاهرات، وما بينها من علاقات، ودراسة الظواهر الكنتورية، ومقارنة المساحات والمسافات، والاستفادة بخطوط الطول ودوائر العرض فى تحديد مواقع البلدان جغرافياً وفلكياً، ومعرفة الأهمية النسبية لكل منها، ولكى يحقق استخدام الأطالس الفائدة المرجوة منها ينبغى على المعلم مراعاة ما يلى:

- يختار الوقت المناسب لاستخدام الأطلس.
- يوجه تلاميذه نحو كيفية قراءة الأطلس.
- يُفسر الرموز ومدلول الألوان المستخدمة فى الأطلس لمعرفة مظاهر السطح.
- يدرب التلاميذ على استخدام خطوط الطول ودوائر العرض فى معرفة الزمان وتحديد الأماكن.
- يدرب التلاميذ على تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية على خرائط الأطلس.
- يشجع التلاميذ على تفسير الأشكال التوضيحية والجداول الإحصائية والرسوم البيانية والصور الموجودة بالأطلس وتحليلها وإدراك العلاقات بينها.

٤- الرسوم البيانية:

وسيلة بصرية تستخدم لتوضيح العلاقة بين المتغيرات أو لتوضيح حجمها أو معدل التغير فيها، وهى تعتبر من الرسوم عالية التجريد، يستلزم فهمها من قبل التلاميذ تعلم رموزها وأسلوبها فى التعبير، حيث تتطلب بعض موضوعات الدراسات الاجتماعية أن يتعرف التلميذ على عدد الأشياء وكمياتها، ومعرفة

اتجاه الزيادة أو النقصان فى هذه الأشياء مع مرور الزمن، مثل كميات سقوط الأمطار فى بلد ما، أو عدد السكان، أو إنتاج الثروات الطبيعية كالحديد والفوسفات والمنجنيز والنحاس والبترول والغاز الطبيعى، أو الإنتاج الصناعى أو الزراعى، على طول فترة زمنية معينة.

وتوجد عدة أنواع للرسوم البيانية وهى كما يلى:

أ- الرسوم البيانية بالأعمدة:

تستخدم لإعطاء معلومات عن موضوع معين لتوضيح مقدار تطوره من سنة إلى أخرى أو اختلاف إنتاجه من دولة لأخرى، وفيه ترسم أعمدة أفقية أو رأسية يمثل طول العمود فيها القيمة لنسبة الكمية،ويكتب بجانب العمود الموضوع الذى يرمز إليه. وتعتمد الرسوم البيانية على الجداول البيانية التى تحتوى على أرقام وبيانات تتعلق بظاهرة طبيعية أو بشرية معينة.

مثال:

الجدول الآتى يبين المساحة المزروعة بقصب السكر فى بعض محافظات مصر بالفدان.

م	المحافظة	المساحة بالفدان
١	أسيوط	١٨٥.٠٠٠
٢	المنيا	٢٠٠.٠٠٠
٣	سوهاج	٢٢٥.٠٠٠
٤	قنا	٢٥٠.٠٠٠
٥	أسوان	٢٣٨.٠٠٠
٦	بنى سويف	١٤٥.٠٠٠

ويمكن تحويل الجدول السابق إلى رسم بيانى على شكل أعمدة كما يلى:

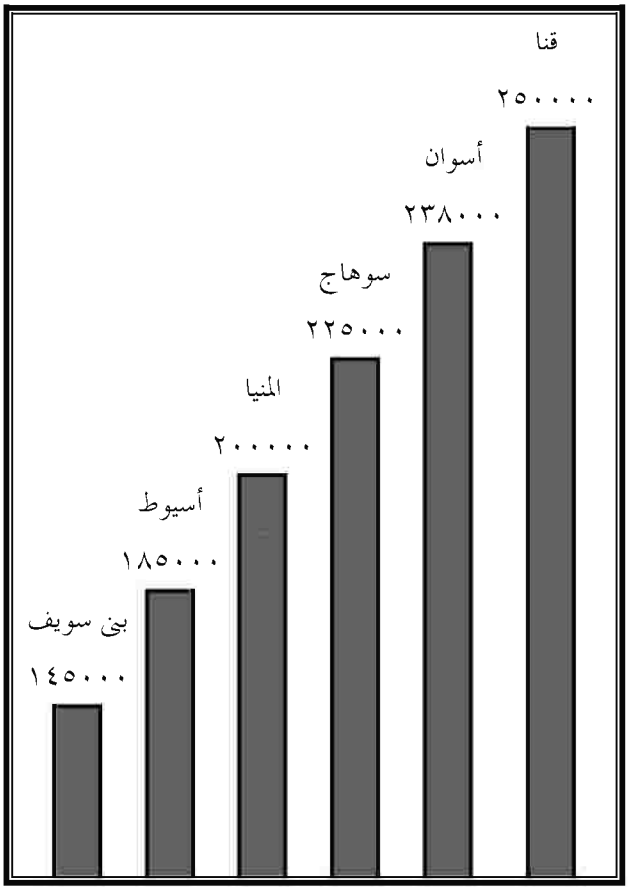

شكل (٦) يوضح الرسم البيانى بالأعمدة

ومن خلال هذا الرسم البيانى يطرح المعلم على التلاميذ مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بالظاهرة تتطلب منهم الخروج بمعلومات وحقائق ومفاهيم حول الظاهرة الممثلة بالأعمدة البيانية.

ب- الرسوم البيانية بالدوائر:

بحيث تقسم الدوائر إلى أجزاء يمثل كل جزء منها معلومة معينة من الكل ويكون المطلوب هو مقارنة الجزء بالكل مثل توضيح نسبة توزيع اليابس والماء على سطح الأرض، أو مساحة المحيطات أو إنتاج دولة من الدول من الإنتاج الصناعى أو الزراعى أو الثروات الطبيعية، أو نسبة الغازات الرئيسة الموجودة فى الغلاف الغازى أو نسبة توزيع اليابس والماء على سطح الكرة الأرضية كما في المثال التالي:

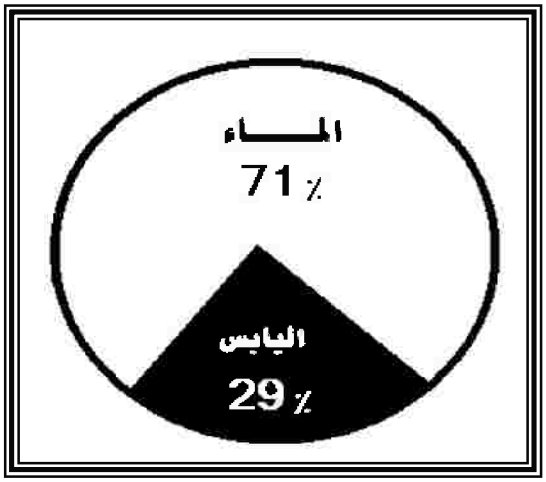

شكل (٧) يوضح نسب اليابس والماء

جـ- الرسوم البيانية بالخطوط:

وهى عبارة عن مستقيمين أحدهما أفقى والثانى عمودى، ويشير أحدهما إلى تدرج الأعداد أو الكمية من القليل إلى الكثير، على حين يشير الثانى إلى تدرج الزمن أو السنوات من البعيد إلى القريب، ويمكن الدلالة على المعلومات المراد توضيحها عن طريق خطوط متصلة أو متقطعة أو ملونة بألوان مختلفة كما فى المثال التالى:

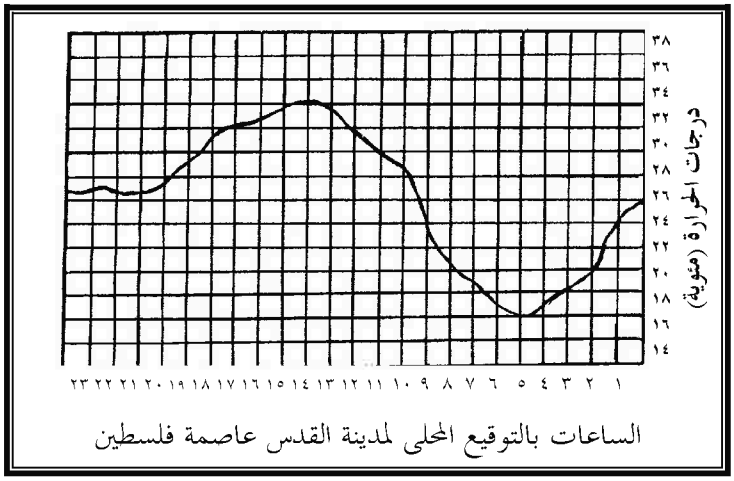

شكل (٨) يوضح تبدلات الحرارة اليومية فى مدينة القدس

د- الرسم البيانى المصور:

تستعمل فيها صورة الشئ بحيث يمثل الوحدة الواحدة، أو العنصر الواحد فى الموضوع المرغوب دراسته، كأن تعبر عن مقدار ما ينتجه مصنع من السيارات فى عدة سنوات برسم يمثل سيارة ليعبر عن قيمة معينة من السيارات، ويجب أن يراعى عند رسمها:

- **أن تُفسر الرموز المصورة ذاتها، إذ تمثل العنصر تمثيلاً تاماً لا تترك مجالاً للشك فيما تشير إليه.**
- **أن تكون الرسوم بسيطة، وأن يكون لها نفس الحجم أو الطول.**
- **تُرسم الصور فى مجموعات حتى يسهل قراءتها كأن تجمع كل عشرة معاً.**
- **ضع عدداً يمثل قيمة كل رمز.**
- **اترك جزءاً من الرسم الصورى يمثل جزءاً من قيمة الشئ أو الظاهرة.**

٥- الأشكال:

لا يكاد يخلو كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية فى أى مرحلة تعليمية من الأشكال التى تزيد من فهم التلاميذ للظاهرات الجغرافية والتاريخية التى يقومون بدراستها، وخاصة تلك الظاهرات التى يجد المعلم صعوبة فى تدريسها عن طريق الخبرات المباشرة،ولذلك يلجأ المعلم إلى الأشكال التى تُقدم صورة مبسطة أقرب ما تكون إلى الواقع مما يساعد التلاميذ على تكوين صورة شبه حقيقية للمدركات والتى يصعب تكوينها من خلال التدريس اللفظى، وينبغى على المعلم طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ فى أثناء عرض تلك الأشكال لمساعدتهم على استخلاص الفكرة الرئيسة التى تتضمنها الأشكال واستنتاج الحقائق والمعلومات من ثناياها، ومن أمثلة الأشكال ما يلى:

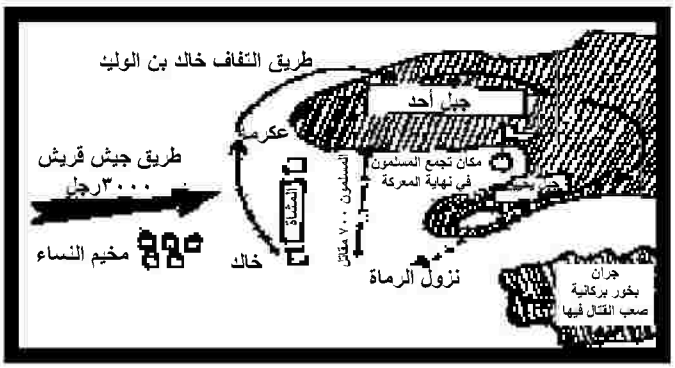

شكل (٩) شكل تخطيطى يوضح أحداث غزوة أحد ٣ هجرية

٦- الرسوم التوضيحية:

وهى رسوم مماثلة للواقع، وتركز على العناصر الرئيسة المراد تعلمها فى الشكل الواقعى، وتستبعد ما عداها من العناصر غير المهمة فى توضيح الفكرة ومن أمثلتها الرسم التالى:

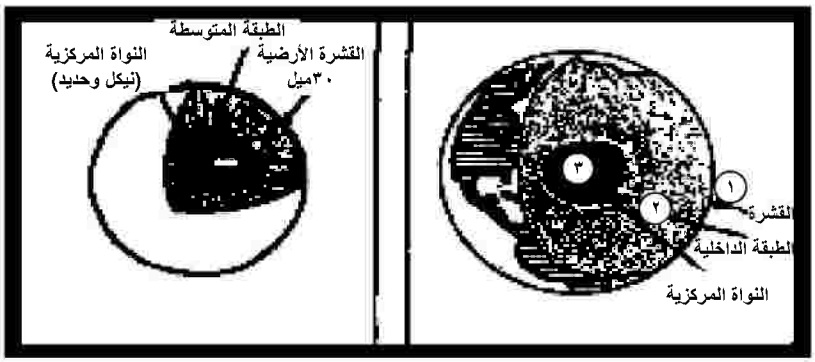

شكل (١٠) يوضح بنية الأرض

وينبغى على المعلم توجيه مجموعة من الأسئلة للتلاميذ فى أثناء عرض تلك الرسوم لمساعدتهم على فهم العناصر المهمة المراد تعلمها من الرسوم التوضيحية، مثال ذلك:

- فى أى المناطق يمكن اعتبار القشرة الأرضية سميكة؟
- فى أى المناطق يمكن اعتبار القشرة الأرضية منعدمة؟
- مما تتكون النواة المركزية للأرض.
- لماذا توجد المعادن الثقيلة فى النواة؟

٧- الجداول والإحصاءات

تعد الجداول والإحصاءات من الوسائل التعليمية المهمة فى تعليم الدراسات الاجتماعية، ومن خلال استخدامها يدرك المتعلم اختلاف الظاهرة موضوع الدراسة بحسب المكان «تحليل مكانى» مثل إنتاج الأسماك فى أقطار الوطن العربى، كما تزيد من قدرته على قراءة ودراسة وتحليل إنتاج الأسماك فى هذه الأقطار خلال فترة زمنية معينة «تحليل زمانى»، ولكى يحقق استخدام الجداول والإحصاءات الفائدة المرجوة منها ينبغى على المعلم مراعاة ما يلى:

- تدريب التلاميذ على قراءة الجداول والتعليق عليها.
- تشجيع التلاميذ على تحليل الجداول والإحصاءات.
- تشجيع التلاميذ على استنتاج المعلومات من الجداول والإحصاءات.
- تشجيع التلاميذ على الوصول إلى معلومات جديدة من خلال الجداول.

مثال:

الجدول التالى يبين إنتاج الأسماك فى الوطن العربى استنتج خمس ملاحظات رئيسة منه:

الدولة	كمية الإنتاج بألف طن	النسبة المئوية للإنتاج
المغرب	٢٦٠.٥	%٢٤
عمان	١٩٨.٠	%١٨
اليمن	١٦١.٧	%١٥
مصر	١٠٤.٥	%١٠
الإمارات	٦٤.٤	%٦
الجزائر	٤٣.٥	%٤
تونس	٣٨.٤	%٣.٥
موريتانيا	٣٤.٢	%٣.٢
الصومال	٣٢.٦	%٣
بقية دول الوطن العربى	١٣٣.٦	%١٣.٣
مجموع الإنتاج العربى	١٠٧٠.٤	%١٠٠

٨- الأفلام التعليمية:

تُعد الأفلام التعليمية من الوسائل ذات الأثر الفعال فى التعليم بصفة عامة وتعليم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، فهى تعرض الصوت والصورة والحركة فى نفس الوقت، وتعرض أحداث تمت فى الماضى لا يمكن استرجاعها كالمعارك الحربية، كما أنها تتغلب على البعد المكانى كفيلم عن الأسكيمو حيث يمكن عن طريقها جلب العالم إلى غرفة الصف وإثارة المشاعر أيضاً، فتؤثر فى اتجاهات المشاهدين، بذلك تهيئ الجو لتنمية الجانب الوجدانى من التعلم كما أنها تستطيع أن تعرض الظواهر والأحداث التى يتعذر رؤيتها فى واقعها مثل

ظاهرة الكسوف والخسوف، أو ثورة البراكين، أو حدوث الأعاصير والزلازل بتوضيح مراحلها بالصورة والرسوم المتحركة.

ويمكن التحكم فى مساحة الشاشة حسب بعد جهاز العرض من الشاشة فنستطيع أن نجعل حجم الصورة كبيراً أو صغيراً يتناسب مع مكان العرض ومع حجم المشاهدين، كما يمكن التحكم فى سرعة عرض الحركة على الشاشة فيمكن إسراعها أو إبطائها إذا كانت حركة الواقع سريعة تعجز العين المجردة عن ملاحظته مما يساعد على دراستها بالتفصيل ويجعل التعلم أبقى أثراً ويزيد من حماس التلاميذ ورغبتهم فى التعلم.

قواعد استخدام الأفلام التعليمية:

لكى تحقق الأفلام التعليمية الأهداف المرجوة منها فى العملية التعليمية يجب على المعلم مراعاة القواعد التالية عند استخدامه لها:

١- قواعد تراعى قبل العرض:

أ- اختيار الفيلم ومشاهدته قبل عرضه:

- التأكد من مناسبة الفيلم للأهداف التعليمية المرجوة.
- التأكد من أن الفيلم يتمتع بوضوح الفكرة التى يريد توضيحها، والتأكد من حداثة المادة التعليمية للفيلم ودقتها العلمية.
- تحديد ما إذا كان يلزم الاستعانة بوسائط تعليمية أخرى تتكامل مع الفيلم التعليمى.
- التعرف على المصطلحات الفنية والرموز المتضمنة فى الفيلم لتوضيحها للتلاميذ.

- تحديد المواضع التى يتم فيها إيقاف العرض أو إبطائه أو إسراعه وتحديد الإجراءات التى تستخدم أثناء ذلك.
- إعداد مجموعة من الأسئلة التى توزع على التلاميذ قبل مشاهدتهم للفيلم ومطالبتهم بالتوصل إلى إجابات عنها من خلال الفيلم.

ب- إعداد مكان عرض الفيلم:

- تحديد مصدر التيار الكهربى ونوع التيار.
- فحص آلة العرض وصلاحيتها للعمل.
- توضع آلة العرض خلف مقاعد التلاميذ وشاشة العرض أمام السبورة وتوضع السماعة بجوار الشاشة على يمينها أو يسارها وفى مستوى آذان التلاميذ.
- ضبط حجم الصورة على الشاشة.
- ترتيب المقاعد فى منطقة الرؤية الواضحة.
- وضع جهاز العرض فى مكان يسمح بإسقاط الأشعة الضوئية فى مستوى أفقى بحيث يكون الجهاز أعلى قليلاً من مستوى رؤوس التلاميذ.

٢- قواعد تراعى أثناء العرض:

- تهيئة أذهان التلاميذ قبل العرض بمقدمة تبين لهم أهمية موضوع الفيلم وعلاقته بدراستهم.
- تزويد التلاميذ بالأسئلة ومطالبتهم بالتوصل إلى إجابات عنها من خلال مشاهدة الفيلم.
- توفير الهدوء ومنع التعليقات والأحاديث الجانبية أثناء العرض ليتمكن كل تلميذ من تتبع أحداث الفيلم.

- منع التلاميذ من تسجيل المعلومات أثناء العرض.
- التعليق على بعض أحداث الفيلم لتوضيحها.

٣- قواعد تراعى بعض عرض الفيلم:

- يوجه المعلم أسئلة للتأكد من فهمهم لموضوع الفيلم ويناقشهم، ويوضح لهم الأمور الغامضة ويساعدهم على اكتشاف العلاقات بين المعلومات التى اكتسبوها من خلال المشاهدة.
- توجيه التلاميذ للقيام ببعض الأنشطة التعليمية ذات الصلة بموضوع الفيلم مثل كتابة تقارير أو بحوث قصيرة أو تجهيز مقال أو عمل صحيفة أو مجلة حائطية.

٩- خدمات شبكة إنترنت:

تزداد الحاجة فى الوقت الحاضر إلى الاتجاه نحو توفير خدمات التعليم بواسطة شبكة إنترنت *"World Wide Web" (www)* وخاصة بعد ظهور أنظمة جديدة فى التعليم،الأمر الذى أدى إلى تغييرات فى شكل العملية التعليمية ومضمونها ككل، من معلم ومتعلم، ومحتوى تدريسى، وأنشطة ووسائط تعليمية وطرق تدريس، وأساليب تقويم، وأساليب إدارة العملية التعليمية.

وتعد شبكة إنترنت أداة للبحث والاكتشاف ووسيلة تعليمية، كما يمكن اعتبارها بنك للمعلومات أو مكتبة شاملة تتضمن ما ينشده المعلم والمتعلم فى قاعة الدرس من معلومات، وصور مرئية متحركة أو ثابتة أو إشارات رمزية ونصوص، ووثائق، وخرائط، ورسوم متحركة، وأحداث عالمية، والموسيقى، والطقس والسفر حول العالم، والقيام برحلات تخيلية، وزيارات المتاحف والمعارض، وتتضمن أيضاً إمكانات واسعة للمحادثة والتخاطب كتابة أو تحدثاً، وتبادل المعلومات

كما تتضمن شبكة إنترنت عدة أدوات يمكن للمعلم والمتعلم من خلالها أن يتصفح ويختار ما يريده من المواقع والصفحات، أو أن يربط بين الوثائق المختلفة والمعلومات المتناثرة فى كل مكان على الشبكة واستعراض الصور عالية الوضوح والحصول على معلومات كتابية مدعمة بالصوت والصورة عبر صفحات إلكترونية.

تعريف شبكة إنترنت:

مجموعة من الحواسيب الشخصية مرتبطة ببعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة من عدة شبكات محلية تمتد فى جميع الاتجاهات والمتصلة مع الدول الأخرى بالشبكة العالمية وفق بروتوكول محدد، والارتباط هنا يكون بخطوط هاتفية محلية ودولية مختلفة السرعات، وعن طريق هذه الشبكات يتم تبادل المعلومات والأخبار والبحوث والكتب والمحادثات الهاتفية المنطوقة والرسائل البريدية الإلكترونية، وتكون جميع المواد المتبادلة والمنقولة على هيئة نصوص مكتوبة أو مرسومة أو صور بصرية، ويتم النقل من أى شبكة إلى هذه الشبكة العظمى بسرعات فائقة عبر أسلاك مختلفة فى سرعات النقل.

وشبكة الويب *"Web"* مليئة بالمواقع وبرامج التصفح التعليمية المتضمنة للعديد من الموضوعات الدراسية فى جميع المواد الدراسية المختلفة، ومن بينها الدراسات الاجتماعية والتى تهدف إلى اكتساب التلاميذ الكثير من المعلومات والمهارات والاتجاهات التى تسعى التربية لتحقيقها، كما أن استخدام خدمات شبكة إنترنت فى التعليم يؤدى إلى خلق الميل والواقعية وإقبال المتعلمين بشغف على تعلم تلك الموضوعات، ويزيد من سرعة تعلمها، كما أنها تبعث الحيوية والنشاط لدى المتعلمين، مما يدفعهم للسعى نحو المعرفة وربط أجزائها، وتنمى

لديهم قوة الملاحظة والاستنتاج والنقد والتحليل والمقارنة، وتساعد فى التغلب على عوامل الخطورة والندرة والزمان والمكان والتى تعد من أهم صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية، كما أنها تدفع المتعلم للقيام بالعديد من الأنشطة المصاحبة لتعلم الدراسات الاجتماعية مثل متابعة الأخبار والأحداث الجارية وقراءة الصحف والمجلات، وزيارة المواقع التاريخية والجغرافية عبر الشبكة والاتصال بالآخرين فى أى مكان، والاستفادة مما لديهم من معلومات، كل ذلك يساهم فى زيادة فهمهم للمحتوى التدريسى وربط أحداثه وظواهره ببعضها ويجعل دراسة معلوماته وحقائقه ذات معنى.

ومن أهم الخدمات التى توفرها شبكة إنترنت ما يلى:

أ- البحث الإلكترونى عن المعلومات *Information Search*

يقصد بالبحث الإلكترونى الطريقة المنظمة للبحث عن المعلومات والمواقع المتضمنة على الموضوعات الدراسية داخل شبكة إنترنت باستخدام أدوات البحث "قواعد البيانات المختلفة *"Data Base"*.

وتُعد قواعد البيانات بمثابة كتالوج أو فهرس تصنف فيه حسب فئات أو موضوعات وأيضاً عمل ارتباطات بين كلمات البحث والمواقع التابعة لها، ومن خلالها يتم عرض عناوين الصفحات وكل صفحة بجانبها وصف مختصر للموقع.

ومن أهم البرامج التى تقوم بالبحث عن المعلومات فى قواعد البيانات المختلفة برامج *Nest cape*، وبرامج *Micro Soft Internet Explorer*، وبرامج *Links*، وبرنامج *Gopher*، ونظام الويس *WSIS*، ونظام آركى *Archie*.

- أنواع البحث:

أ- البحث عن جملة كما هى: وهى من أفضل طرق البحث وهى تستعمل عندما نبحث عن كلمات الجملة كما هى مكتوبة بنفس ترتيب الكلمات وليس عن هذه الكلمات موزعة على المقال كله، فيتم كتابة الجملة فى مكان البحث بين علامتى ترقيم.

ب- البحث باستخدام الكلمات (*And- or – Not*):

(*And*، و) وذلك بوضعها ما بين كلمتين تريد البحث عنهما معاً، ويمكن استخدام (+) بدلاً من *And* أحياناً فى بعض صفحات البحث.

(*Or*، أو): وذلك بوضعها بين كلمتين مترادفتين تريد البحث عن هذه الكلمة وتلك.

(*Not*، وليس): وتستخدم عندما تكون الكلمة المراد البحث عنها لها أكثر من معنى وذلك لتحديد الكلمات المقصودة وليس غيرها، ويمكن استخدام (–) بدلاً من *Not* أحياناً فى بعض الصفحات.

إجراءات البحث عن المعلومات على شبكة إنترنت:

لإجراء البحث المطلوب عن المعلومات على الشبكة اتبع الخطوات التالية:

- قم بالاتصال بالإنترنت.
- قم بتشغيل أحد برامج الاستعراض.
- اكتب عنوان قاعدة البيانات التى تريد البحث فيها فى مربع العنوان.
- انقر (*enter*) أو (*Go*) تظهر لك النافذة الافتتاحية للبرنامج.
- اكتب الجملة أو الكلمة أو موضوع الدرس المراد البحث عنه فى مربع العنوان (*Address or Location*).

- انقر (*Search*) أو (*Go*) أو (*Enter*).
- سوف تظهر صفحة تتضمن عدد كبير من نتائج البحث، وعدد المواقع التى توجد بها عبارة البحث.
- قم بالنقر على ما يناسبك من نتائج البحث السابقة فيتم فتح الصفحة التى يشير إليها هذا الارتباط.
- لاختصار عدد النتائج اضغط على (*Advanced Search*)أو بحث متقدم سوف تظهر صفحة للإطلاع على الموضوعات التى حصلت عليها نتيجة البحث، انقر مرتين بالفأرة على الموضوع المراد فتحة.
- لحفظ الموضوع على القرص الصلب أو القرص المرن أو اسطوانة الليزر اضغط على قائمة ملف (*File*) واختار الأمر حفظ (*Save*).
- للبحث عن الخرائط والصور والوثائق ذات الصلة بمناهج الدراسات الاجتماعية اضغط على (*Images*) أو صور، ثم اكتب اسم الخريطة أو الصورة أو الوثيقة المراد البحث عنها ثم انقر على (*Search*) سوف يظهر لك مربع الحفظ ثم اختار مكان حفظ الملف سواء على القرص الصلب أو القرص المرن أو اسطوانة الليزر ثم اضغط حفظ أو (*Save*).
- للوصول إلى الموضوعات أو الصور أو الخرائط أو الوثائق التى قمت بحفظها قم بفتح (*My Computer*) ثم انقر بالفأرة مرتين على المكان الذى قمت بحفظ الموضوع أو الصورة عليه، تظهر لك محتوياته ثم انقر على الموضوع أو الصورة المراد الوصول إليها للإطلاع.

ب- تصفح المواقع التعليمية:

يتم تصفح المواقع التعليمية المتضمنة لموضوعات الدراسات الاجتماعية وغيرها من المواد الدراسية والمتوفرة عن طريق شبكة إنترنت، كما يتم التنقل بين تلك المواقع بواسطة برامج تصفح تتيح للمستخدم القفز من صفحة إلى أخرى فى أى اتجاه على الشبكة، والتصفح هو الوسيلة التى من خلالها نستعرض الصفحات المختلفة الموجودة على الشبكة، فبمجرد كتابة عنوان الصفحة والضغط على *(Enter)* تطلل عليك الصفحة المطلوبة من خلال شاشة التصفح وإليك بعض المواقع التى تتضمن بيانات ومعلومات وخرائط وصور متحركة وصور فيديو ذات العلاقة بموضوعات الدراسات الاجتماعية:

www.Alshrok1. com.
www.Nadr. Net-frim-p.14.php.
www.islampedia-com-igaz-video-pres-ram-certhshape. Ram.

كيفية التصفح:

- قم بالاتصال بالإنترنت.
- قم بتشغيل أحد برامج التصفح.
- اكتب اسم الموقع الذى تريد أن تتصفحه فى المكان المخصص لذلك، ثم اضغط *(Enter)* سوف تظهر لك صفحة تتضمن أكثر من موضوع وتشتمل مكونات هذه الصفحة على: شريط العنوان "اسم البرنامج أو الصفحة المعروضة، شريط قوائم الأوامر (ملف- تحرير- عرض- أدوات- تعليمات)، شريط الأدوات (مجموعة الرموز التى تمكنك من الانتقال بين صفحات الموقع فى سهولة ويسر.

- افتح الموضوع المراد البحث عنه سوف تظهر لك صفحة تتضمن على يسارها العناوين الرئيسة للموضوع أو الدرس المراد تصفحه التى سوف تنتقل من خلالها أثناء الشرح.
- اضغط على العنوان الأول على اليسار سوف تظهر لك صفحة تتضمن شرح لهذا العنصر.
- ارجع للصفحة السابقة بالضغط على *(Back)* ويمكنك الرجوع للصفحة نفسها باستخدام الأمر *(Forward)* يمكنك العودة للصفحة الرئيسة للموقع عن طريق الأمر *(Home)*.
- ثم انتقل لدراسة العنوان التالى من الدرس وذلك بالنقر عليه بالفأرة.
- لطباعة محتويات الصفحة وتوزيعها على التلاميذ اضغط على الأمر طباعة *(Print)*.

ج- البريد الإلكترونى *Electronic Mail (E-Mail)*

تعد خدمة البريد الإلكترونى من أهم الوسائل المفيدة فى مجال التعليم لتسهيل اتصال المعلم بتلاميذه واتصال التلاميذ فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار والتواصل خارج غرفة الصف مع التلاميذ من دول أخرى عن طريق إرسال واستقبال الرسائل عبر الشبكة فى نفس لحظة كتابتها وإعطاء الأمر بإرسالها، وكما يتيح البريد الإلكترونى إمكانية تنقيح الرسائل بعد كتابتها وقبل إرسالها إلى المستقبل، كما يمتاز بسهولة الاستخدام، وقلة التكلفة، والإرسال والاستقبال إلى عدة عناوين فى نفس الوقت، وإمكانية احتواء الرسالة على الصورة والصوت، كما يمكن قراءة الرسائل وتحويلها والإجابة عنها وتتبعها فى ملف، وربطها بملفات على الشبكة، وتحميل الملفات من على الشبكة إلى الرسائل، ويهيئ الفرص لتبادل المعلومات حول رحلات ميدانية معينة،ورحلات إلى

المتاحف والمعارض وجمع المعلومات التى تزيد من فهم التلاميذ لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، كما يتميز البريد الإلكترونى بالسرية والخصوصية ولا يتاح لأحد الإطلاع عليها إلا صاحبها أو لمن يفوض من قبله.

تطبيقات البريد الإلكترونى:

- كوسيط بين المعلم والمتعلم: لتلقى وإرسال الرسائل لجميع التلاميذ، وإرسال تقارير متابعة المعلم إلى التلاميذ بخصوص التعيينات التى تم تكليفهم بها وإرفاق ملفات للموضوعات التاريخية والجغرافية التى يدرسها التلاميذ برسائل البريد الإلكترونى من نوع المستندات أو الصور المخزن رقمياً أو ملفات الصوت أو الفيديو، ويمكن تحرير وتصحيح هذا الملفات وإرجاعها إلى التلاميذ.
- كوسيط للتغذية الراجعة: حيث يقوم المعلم بتنقيح إجابات التلاميذ ثم إرسالها إليهم مرة أخرى، فى أى وقت.
- كوسيط لإرسال التعليمات والتوجيهات: حيث يقوم المعلم بإرسال تقارير تتعلق بتوجيهاته حول نتائج الاختبارات التى حصل عليها التلاميذ.
- كوسيط للاتصال بمصادر التعلم البشرية والاستفادة من خبراتهم.

كيف يمكن إنشاء بريد إلكترونى خاص بك؟

لكي تقوم بإنشاء بريد إلكتروني على إحدى المواقع المجانية اتبع الخطوات التالية:

- قم بالاتصال بالانترنت.
- قم بتشغيل(*Internet explorer*)فى حقل العنوان *www yahoo com.* ثم اضغط على *(enter)* أو *(Go)* تظهر لك صفحة.
- اضغط على(*Mail*)تظهر لك صفحة أخرى،ثم اضغط على *(Sign up now)*.

- بعد الضغط على (*Sign up now*) سوف تظهر أمامك شاشة، اختر من جزء (*Free yahoo mail*) لإنشاء بريد إلكترونى مجانى.

بعد ذلك تظهر لك صفحة تسجيل البيانات، حيث يطلب منك كتابة اسمك، والجزء الأخير من اسمك، وعنوان بريدك المقترح وكلمة السر المكونة من (٦) أرقام أو أحرف، ثم إعادة كتابة كلمة السر مرة أخرى للتأكد، أما الجزء الأسفل من صفحة تسجيل البيانات تظهر كالتالى:

- اختار سؤال من الأسئلة المتاحة لك فى مربع السرد ليعرض عليك إذا نسيت كلمة السر أو عندما ترغب فى تغييرها.
- ادخل إجابتك عن السؤال.
- اكتب تاريخ ميلادك (الشهر ثم اليوم ثم السنة فى أربع خانات).
- اكتب الرقم البريدى للمنطقة التى تسكنها.
- اكتب عنوان بريدك الإلكترونى إذا كان لديك أو تجاهلة باعتباره اختيارى.
- اختر الصناعة التى تعمل بها.
- اختر العنوان المناسب من المربع.
- اختر التخصص الذى تعمل به.
- أما الجزء الأخير من صفحة تسجيل البيانات يطلب الموقع إدخال الأحرف الموجودة فى المربع الأسود الموجود أمامك.
- اضغط على (*Submit chis from*) بعد ذلك تظهر لك شاشة ترحيب تخبرك بعنوان بريدك الإلكترونى الجديد.

لنفرض أن اسم المستفيد الذى اخترته ووافق عليه (*yahoo*) هو *Mahmoud Ramzi*، فسوف يكون عنوان بريدك الإلكترونى هى:

Mahmoud Ramzi @ yahoo. com

كيفية فتح بريدك الإلكترونى *(E-Mail)*

لكى تتصفح بريدك الإلكترونى وقراءة الرسائل الواردة إليك اتبع الخطوات التالية:

- قم بالاتصال بالإنترنت.
- ادخل إلى الموقع الذى أنشأت عليه بريدك الإلكترونى *"yahoo"*.
- اكتب اسم المستخدم وكلمة المرور، ثم انقر *(sign in)*، سوف تظهر أمامك صفحة بريدك الإلكترونى.
- اضغط على *(Inbox)* فتظهر الرسائل الواردة إليك.
- اضغط على الرسالة المراد الإطلاع عليها مرة واحدة بالفأرة فيظهر محتوى الرسالة أمامك للإطلاع.

كيفية إرسال رسالة بريد إلكترونى:

لإرسال رسالة بريد إلكترونى إلى أحد تلاميذك أو إلى مجموعة من التلاميذ تتضمن ملاحظاتك أو توجيهاتك أو إرسال ملفات، عليك إتباع الخطوات التالية:

- قم بالاتصال بالإنترنت.
- افتح البريد الإلكترونى الخاص بك.
- اضغط على *(Compose)* الموجود فى أعلى الصفحة، سوف يظهر لك النسق الخاص بإرسال الرسالة على شاشة الكمبيوتر.
- قم بتعبئة هذا النسق بالبيانات اللازمة وهى: العنوان البريدى للمرسل إليه ومضمون الرسالة، ثم اضغط *(Send)*. ويتكون العنوان فى الرسائل

الإلكترونية من: اسم الشخص فى شبكته رمزاً، أو اسماً حقيقياً أو مستعاراً يليه رمز الارتباط @ ويعنى *(at)* يليه عنوان الشبكة التى تربط بها المرسل.

- سوف يتم إرسال الرسالة فى الحال، وتظهر لك رسالة مضمونها أن الرسالة تم إرسالها.
- فى حالة إذا كنت تريد إرسال نفس الرسالة إلى أكثر من تلميذ تدخل عناوين بريدهم الإلكترونى فى البند *(Cc)*.

فى حالة إرسال أحد المرفقات (خرائط- صور، ملفات، مكتوبة) لأحد الموضوعات التى تقوم بتدريسها إلى أحد تلاميذك مع رسالة البريد الإلكترونى اتبع الخطوات التالية:

- بعد فتح بريدك الإلكترونى الخاص بك اضغط على *(Compose)* ثم اضغط على الأمر *(Attach Files)* سوف تظهر لك صفحة أثناء تحميل الملف.
- بعد الانتهاء من تحميل الملف سوف تظهر لك صفحة أخرى ثم اضغط على *(Continue to Message)* وبذلك يصبح الملف مرفقاً مع الرسالة الأصلية التى تقوم بكتابتها ثم تضغط إرسال *(Send)*.

كيفية فتح أحد المرفقات المرسلة:

يمكنك فتح أحد المرفقات المرسلة إليك عبر بريدك الإلكترونى وذلك بإتباع الخطوات التالية: افتح البريد الإلكترونى الخاص بك، إذا وجدت أحد الملفات مرفقاً مع الرسالة اضغط عليه بالفأرة، سوف يظهر لك محتواه.

كيفية الرد على إحدى رسائل البريد الإلكترونى المرسلة إليك:

للرد على إحدى رسائل البريد الإلكترونى المرسلة إليك اتبع الخطوات التالية:

- افتح البريد الإلكترونى الخاص بك.
- افتح الرسالة المتضمنة التى تريد الرد عليها ثم اضغط على زر *(Reply)* سوف تظهر لك صفحة تطلب منك كتابة الرسالة المراد إرسالها والرد بها ثم اضغط على إرسال *(Send)*.

كيفية حذف الرسائل:

إذا كنت لا تريد الاحتفاظ بعدد من الرسائل المرسلة إليك وتريد حذفها قم بفتح البريد الإلكترونى الخاص بك واستعرض الرسائل الموجودة فى *(In pox)* ثم اضغط بالفأرة فى المربع الموجود على يسار الرسالة المراد حذفها لتحديدها، ثم انقر على زر *(Delete)* الموجود فى أعلى الصفحة.

د- المحادثة المباشرة *Internet Realy Chat (IRC)*

المحادثة المباشرة عبر شبكة انترنت عبر برنامج المسانجر *"Messenger" (MSN)* نظام يستخدم فى الحديث مع المستخدمين الآخرين أو هو برنامج يشكل محطة خيالية فى الإنترنت تجمع المستخدمين فى أنحاء العالم للتحدث كتابة أو بالصوت والصورة، وإمكانية عرض الرسومات والصور والخرائط والوثائق والأحداث والموسيقى أثناء التحدث أو إرسالها من خلال وضعها كرسائل بعد جلبها من الملفات المحفوظة عليها.

ويمكن الاستفادة من برامج المحادثة فى تعليم الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال استخدامها فى مجموعات النقاش (*Discussion group*) أو إجراء المحادثات أو التخاطب الكتابى مع التلاميذ لمناقشتهم فى موضوعات المحتوى التدريسى وتبادل الصور والخرائط والوثائق أثناء المحادثة لتدعيم المناقشات أو فى طرح الأسئلة المراد توجيهها إلى التلاميذ ومناقشتهم والحصول منهم على الإجابات المطلوبة بما يؤدى إلى إثراء حياة المتعلمين المعرفية والثقافية نتيجة لتبادل الآراء والأفكار وتشجيع العمل الجماعى، أو إجراء محادثات بين أولياء أمور التلاميذ والمعلمين لمتابعة أبنائهم ومعرفة مدى تقدمهم فى التحصيل الدراسى.

كيفية التحدث عبر شبكة إنترنت:

يتم إجراء المحادثات عبر شبكة إنترنت وفق الخطوات التالية:

- قم بالاتصال بالنت.
- اضغط على (*Sign in*) لتسجيل الدخول، ستظهر لك شاشة، قم بإدخال عنوان بريدك الإلكترونى فى المستطيل الأول، وكلمة السر (*Password*) فى المستطيل الثانى ثم اضغط (*Enter*).
- بعد الضغط على (*Enter*) سوف تظهر لك صفحة تطلب منك كتابة عنوان البريد الإلكترونى للشخص أو للتلميذ الذى تريد التحدث معه.
- لإضافة جهة اتصال جديدة لأحد التلاميذ إلى برنامج الماسنجر الخاص بك اضغط على (*Add contact*) ثم اكتب عنوان البريد الإلكترونى المراد إضافته، ثم اضغط مرتين على (*Next*) ثم (*Finish*)، سوف تظهر قائمة (*On line*) اضغط على الزر (*Send an in stance Message*) لكى يرسل رسالة لحظياً إلى التلميذ "محادثة فردية بينك وبين تلميذ واحد

فقط"، اكتب الرسالة فى المستطيل المخصص لذلك ثم اضغط على (Enter) فيرد عليك بمثلها وهكذا يدور الحوار بينكما.

- لبدء المحادثة الصوتية اضغط على (Start A Voice Conversation).
- لإرسال ملف أو صورة أو خريطة لتلاميذك عبر المحادثة اضغط على (Send a File or Photo) بعد ظهور الشاشة اختر الملف أو الصورة أو الخريطة المراد إرسالها لتلاميذ من على جهاز الكمبيوتر وذلك بالضغط على الأمر (OK) ثم انقر بالفأرة ليتم الإرسال عبر غرفة المحادثة.

فوائد استخدام خدمات شبكة إنترنت:

يمكن إجمال فوائد استخدام خدمات شبكة إنترنت فى الآتى:

١- تحول المتعلم من طريقة التعلم بالاستقبال السلبى إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتى.

٢- إعطاء التعليم صبغة عالمية والخروج من الإطار المحلى.

٣- سرعة الحصول على المعلومات من مصادر أصلية مادية أو بشرية.

٤- يساعد على التعلم التعاونى الجماعى، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر إنترنت فإنه يصعب على المتعلم البحث فى كل القوائم، لذا يمكن استخدام أسلوب البحث الجماعى بين المتعلمين حيث يقوم كل تلميذ بالبحث فى نتائج معينة، ثم يجتمع التلاميذ لمناقشة ما تم التوصل إليه.

٥- يقدم حلولاً مبتكرة، للعديد من المشكلات التى يعانى منها التعليم النظامى حالياً، مثل انفجار المعرفة وعجز المادة المطبوعة، وارتفاع كثافة الفصول.

٦- يتيح الفرص للمتعلم للاتصال المباشر *(On line)* بمصادر المعرفة مما يساعد على تخليصه من آفة التلقى السلبى، وتنمية مهاراته، وحثه على التفكير المنهجى المنظم الذى يفجر طاقاته الإبداعية.

٧- يتيح للمتعلم الوصول إلى قواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية *(www)* والتحدث مع زملائه من التلاميذ على الهواء مباشرة، والمشاركة فى جماعة التحاور أو النقاش.

٨- يساعد المعلم على تقديم تعيينات للتلاميذ أو إدخال أسئلة تقويم، بذلك يحصل التلاميذ على تغذية راجعة فورية.

٩- يسمح بتبادل النصوص والرسائل المكتوبة.

١٠- يوفر الإطلاع على الجرائد والمحلات والدوريات والأحداث فور وقوعها مباشرة مما يزيد من فهم التلاميذ لما يدرسون.

١١- التنوع فى تقديم شكل المعلومات فقد تكون صور، أو رسوم متحركة معلومات مكتوبة، خرائط، لقطات فيديو، موسيقى، والتصفح لمشاهدة الملفات والوثائق مما يؤدى إلى تشويق التلاميذ وزيادة ميولهم وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة الدراسات الاجتماعية.

١٢- إزالة الحائط الصناعى القائم بين حجرات الدراسة والعالم الخارجى، حيث يقدم أنشطة تعليمية متنوعة تؤدى إلى الابتكار والإبداع.

ثالثاً: الأنشطة التعليمية:

يحتل النشاط المدرسى مكاناً مهماً فى عمليات تخطيط المنهج وتنفيذه وتطويره ومن ثم يمكن النظر إليه على أنه عنصر من عناصر المنهج المدرسى بمفهومه الشامل «الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية والتدريس، والتقويم» يؤثر فيها ويتأثر

بها ويتكامل معها، فالمعلم لا يحدد الأنشطة من فراغ، ولكن يتم ذلك فى إطار متكامل مع طرق التدريس والوسائل التعليمية التى يختارها من المحتوى المقرر، كما أن المعلم يستخدم هذه الأنشطة فى تقويم تعلم التلاميذ للتعرف على مدى ما حققوه من أهداف تم تحديدها سلفاً، وأن غياب عنصر من هذه العناصر يؤدى إلى خلل فى المنهج وبالتالى تعلم غير فعال، ففعالية التدريس تتوقف إلى حد كبير على ممارسة المتعلمين للأنشطة التعليمية.

وإذا كانت المدرسة تسعى إلى مساعدة التلاميذ على النمو السوى عقلياً ووجدانياً واجتماعياً ونفسياً، حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم وحتى يتفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها، فإن تحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية فى سلوك التلاميذ، وهذا يتأتى من خلال إتاحة الفرص أمام التلاميذ لممارسة أنشطة متنوعة داخل المدرسة وخارجها وبذلك أصبحت المادة الدراسية لا تزيد عن كونها وسيلة ضمن وسائل أخرى مثل الخريطة واللوحات والمصورات والرسوم والأفلام وغيرها من الوسائل والتى تتكامل معها لتجعل الموقف التعليمى نابضاً بالحياة، من أجل تحقيق أهداف تم اختيارها وتحديدها وفق خصائص المتعلم وحاجاته واهتماماته، بحيث يكون للمتعلم الدور الأساسى فى العملية التعليمية ومحوراً لها بدلاً من المادة الدراسية.

والدراسات الاجتماعية تستهدف أساساً تنمية المعارف والمهارات والميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير لدى التلاميذ، وأن ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية المتنوعة أثناء دراستهم لهذه المادة، يزيد من فهمهم لها، ويكسبهم العديد من المهارات الاجتماعية واليدوية والعقلية، وينمى لديهم مجموعة من القيم والتى تساعد على تغيير سلوكهم فى الاتجاه المرغوب فيه.

تعريف النشاط المدرسى:

يُعرف النشاط المدرسى بأنه الجهد العقلى أو البدنى الذى يبذله المتعلم فى الموقف التعليمى تحت توجيه من المعلم وإشرافه سواءً داخل المدرسة أم خارجها أو داخل غرفة الصف أم خارجها بهدف اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتحقيق أهداف تربوية قد يكون من الصعب تحقيقها عن طريق المقررات الدراسية.

فالنشاط المدرسى إذن موقفاً تعليمياً شاملاً يشارك فيه المتعلم برغبة لأن العمل يُشبع رغباته، ويعتبر وسيلة للوصول إلى هدف مرغوب فيه، وهذا العمل يتضمن التقصى والخبرة والممارسة والدراسة والبحث، كما يشير معنى النشاط إلى إبراز دور المتعلم وفعاليته فى المواقف التعليمية التى يتعرض لها داخل غرفة الصف أو خارجها،وهذه الفعالية تساهم فى اكتسابه خبرات جديدة ذات معنى وتضعه أمام مواقف تعليمية حقيقية تتطلب منه قدراً من التفكير، لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته، وهذا معناه أن كلمة نشاط قد اتسع استخدامها فى عملية التعلم بعد ظهور المنهج بمفهومه الحديث، وهذا المدلول لا يعنى سلبية المعلم، بل هو تنظيم للأدوار بحيث يكون المعلم الموجه والمرشد للمتعلم.

ضرورة النشاط المدرسى:

ويتضح مما سبق أن النشاط الذى يمارسه المتعلم داخل المدرسة وخارجها جزء متكامل مع عناصر المنهج المدرسى، وليس ترفاً تربوياً ولا تضييعاً للوقت، وإنما هو عمل ضرورى للأسباب التالية:

١- سد الفجوة الموجودة بين المقرر الدراسى وبين ما هو موجود خارج المدرسة:

تتصف المناهج المدرسية بالثبات بعض الشئ فى الوقت الذى تتقدم فيه المؤسسات العلمية والقطاعات الإنتاجية خارج المدرسة بخطوات سريعة ومتلاحقة

مما أحدث فجوة واسعة بين ما يدرسه التلاميذ داخل الفصول وما هو موجود على أرض الواقع، ومن خلال ممارسة التلميذ للعديد من الأنشطة المتنوعة من خلال دراسة الدراسات الاجتماعية كالرحلات التعليمية والزيارات الميدانية وكتابة التقارير وإعداد البحوث القصيرة أو الإذاعة المدرسية أو جماعة الصحافة وغير ذلك من الأنشطة تتاح لهم الفرص للاحتكاك المباشر بالمؤسسات والظاهرات التاريخية والجغرافية الموجودة فى بيئتهم المحلية، مما يساعدهم على تكوين عاطفة قوية تربطهم ببيئتهم المحلية وتدفعهم إلى تلمس مشكلاتها ودراستها والتفكير فى حلول لها، وربط الحقيقة المحسوسة خارج غرفة الصف بالحقيقة المدروسة داخلها.

٢- ربط التعليم بالعمل:

لقد أكدت التجارب أن التعلم يَثبُت عن طريق العمل والنشاط، وأن الفكر والمعرفة النظرية لا يرسخان بدون العمل والتنفيذ، بل أن سلامة الفكر مرهون بالتطبيق السليم، وأن استقرار التعلم وثبوته لدى الفرد يتم نتيجة قيامه بممارسة ما يتعلمه وتكراره فى مواقف مختلفة،ويساهم النشاط المدرسى المدروس من خلال دراسة الدراسات الاجتماعية فى تهيئة المواقف التى تتطلب من التلاميذ القيام بدراسات ميدانية وجمع المعلومات وتنظيمها وتفسيرها وتحليلها ونقدها وإصدار الأحكام حيالها، ويهيئ فرص التعلم عن طريق العمل والنشاط والربط بين ما يدرسونه والحياة الواقعية، والحصول على المعلومات من مصادرها الأولية وهذا من شأنه يؤكد لهم أن ما يدرسونه من حقائق تاريخية وجغرافية هى حقائق واقعية.

٣- تعدد مصادر المعرفة:

لقد حصرت التربية نفسها فى الكتاب المدرسى حتى أصبح المصدر الوحيد للتعلم، ويعتبر الخروج عنه مخالفة لا يرضاها التلميذ أو ولى الأمر أو إدارة المدرسة لأن ذلك ربما يقلل من نسب النجاح فى نهاية العام، والكتاب المدرسى مهما كان حجمه، ومهما اختصره مؤلفوه، فإنه لا يمس إلا قليلاً من جوانب المعرفة المختلفة، ومن خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية تسد هذا النقص، وتستكمل ما يوجد بالكتاب المدرسى من قصور حيث أنها تدفع المتعلم إلى الاستعانة بمصادر تعلم متعددة يستقى منها المعلومات والحقائق التاريخية والجغرافية معتمداً على نشاطه الذاتى مما يثرى المواقف التعليمية ويجعلها محببة إلى نفسه، وبالتالى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة.

٤- التوازن فى عملية التعلم:

يشجع النشاط المدرسى على الخروج عن المألوف، فليس أثقل على التلاميذ من أن يظل طوال العام الدراسى فى عمل آلى روتينى من البيت إلى حجرة الدراسة والعكس مما يجعله يمل هذا النظام ويبغضه، والمعلم الكفء الذى يهيئ لتلاميذه المواقف التعليمية التى يمارس من خلالها أنشطة متنوعة فإنه يسعى إلى جعل عملية التعلم، متوازنة بين الإنصياع لجدول مدرسى مفروض على التلاميذ وبين نشاط يقومون به ويمارسونه، ولهم فيه حرية الاختيار، مما يحفظ لهم توازنهم الشخصى ويضمن لهم الاستمرار فى الدراسة بدون ملل أو سأم، ويشبع حاجة الاكتشاف وحب الاستطلاع لديهم، ويشعرون أنهم اكتشفوا شيئاً ذات معنى بالنسبة لهم.

الوظيفة التربوية للنشاط:

يحقق النشاط المدرسى العديد من الوظائف التربوية، وبالتالى تحقيق الأهداف التى تسعى العملية التربوية لتحقيقها، وذلك من خلال الآتى:

١- توفير الخبرات الحسية للمتعلمين:

يحتاج التلاميذ عند دراستهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية إلى المرور بخبرات حسية تُسهل فهم الأفكار والمفاهيم المجردة مما يحد من حدوث ظاهرة اللفظية فى التعلم، وتجعل التعليم أبقى أثراً وأقل عرضة للنسيان، وتساعد على تكوين صورة مرئية لها فى أذهان التلاميذ، وتساهم الأنشطة المدرسية فى تهيئة فرص الحصول على المعلومات من المواد والمواقف الحقيقية العيانية، ومن أمثلتها الزيارات الميدانية، والمتاحف، والمعارض، والمؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية الموجودة فى بيئة التلميذ المحلية والبيئات المجاورة، والندوات وغير ذلك من أوجه النشاط.

٢- إشباع دوافع التلاميذ الاجتماعية والإنسانية:

تُعد الدوافع الاجتماعية مثيراً قوياً وملحاً يتطلب الإشباع من المصادر البيئية المتاحة له، وإذا اشبع الدافع زال توتر الكائن الحى وأحس بالإشباع، وإذا لم تُشبع أُصيب باليأس أو الإحباط أو الانحراف، ويحتاج الفرد إلى أن يحس بالمحبة من المحيطين به، ويميل لأن يحب بدوره هؤلاء الأفراد،ويحتاج أيضاً لأن يحقق بنجاح بعض الأعمال التى يقوم بها، كما أنه يحتاج للحرية فى تصرفاته وأعماله، ومن خلال ممارسة التلميذ للأنشطة المتنوعة يُشبع ما لديه من دوافع اجتماعية، ويشارك زملائه العمل مما يساعد على تبادل الخبرات فيما بينهم، وتثير ميوله نحو النشاط الحر خارج المدرسة، مما يقوده عادة إلى النجاح ويعطى

الثقة بالنفس والاعتداد بها ويشجعه على أن يتابع سلسلة النجاح فيما يوكل إليه من أعمال وتبعات ومسئوليات، فهناك المقابلات والزيارات وهناك مشروعات يقوم بها التلاميذ، ودراسات حقلية ومعسكرات، ومقابلات وأبحاث علمية، وإصدار مجلات، أو تجهيز مادة إذاعية والتى من خلالها يشبع التلميذ دوافعه الاجتماعية والإنسانية.

٣- توجيه المتعلمين لتعليم أنفسهم:

تسعى الدراسات الاجتماعية إلى اكتساب التلاميذ مهارات الدراسة الذاتية التى تساعدهم ليكونوا متعلمين مدى الحياة،وذلك من خلال تفاعلهم مع المادة العلمية وقيامهم بالأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة، والرجوع إلى المصادر المختلفة للحصول على المعلومات التاريخية والجغرافية بأنفسهم، واكتسابهم مهارات التفكير وأساليب البحث وذلك من خلال ما تتيحه من مواقف تحتاج من التلاميذ اكتشاف المعرفة والملاحظة وتدوين النتائج وإعمال فكرهم فيما تحتويه هذه المصادر من حقائق ومفاهيم وعقد المقارنات بينها، وتحليلها وتفسيرها ونقدها وفهمها مما يجعل للتعلم معنى بالنسبة لهم، وإتاحة الفرص أمامهم للمناقشة والحوار وإبداء الرأى.

٤- توفير فرصاً عديدة لممارسة القيم:

للمواد الاجتماعية دور مهم فى تنمية القيم لدى التلاميذ،ويرجع ذلك إلى طبيعتها، فهى مادة تتصل اتصالاً مباشراً بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة وتهيئ مجالات متنوعة تساعد التلاميذ على النمو السليم، كما تساعدهم على فهم أنفسهم فى المجتمع الذى يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا، وتوجيههم إلى تكوين أنماط من السلوك المرغوب فيها، وهذا السلوك هو نتيجة ما يقبله الفرد

من القيم والمثل العليا، لذا يهتم التدريس فيها بالتفاعل بين التلاميذ والبيئة الطبيعية والبشرية بهدف تكوين المواطن الصالح الفعال فى المجتمع. ومن خلال مرور التلاميذ بخبرات مباشرة وغير مباشرة، ومن خلال ممارستهم للعديد من الأنشطة المتضمنة فى المواقف التعليمية أثناء تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها تتهيئ لهم فرص عديدة لممارسة القيم المرغوب فيها ومنها: الصدق الأمانة، تحمل المسئولية، التعاون، المشاركة، تقبل النقد، حرية الرأى، المثابرة وغير ذلك من القيم، كما أنها تساعد على تحويل الاتجاهات المرغوب فيها لدى المتعلمين إلى عادات سلوكية راسخة.

٥- رفع مستوى الإنجاز وإيجابية المتعلم:

لقد أظهرت مجموعة من البحوث والدراسات أن النشاط المدرسى الصفى واللاصفى يساعد على رفع مستوى الإنجاز، ويجعل التلاميذ إيجابيون مع زملائهم ومعلميهم، ويتمتعون بروح قيادية، وثبات انفعالى وتفاعل اجتماعى وأكثر إيجابية فى علاقاتهم مع الآخرين، إذ أنه يساعد فى التغلب على الانطواء والعزلة لتكرار المشاركة مع الآخرين فى نشاط ما، ويثير دافعية التلاميذ على التعلم، مما يجعلهم يندمجون فى تعلم المحتوى وإنجاز المهام المطلوبة منهم بنجاح.

٦- تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ:

تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية المسئولية عن تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، ومن خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة فى مجال هذه المادة يكتسب العديد من المهارات الاجتماعية مثل: الاندماج مع الجماعة، الالتزام

النظام، الثقة بالنفس، ضبط الانفعال، القدرة على التحمل والصبر، تقدير قيمة الوقت واستثماره، وتكوين علاقات إنسانية مع أقرانه من التلاميذ.

٧- تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ:

تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تدريب التلاميذ على الملاحظة وجمع المعلومات وتدوينها وتصنيفها وتفسيرها والاستنتاج منها للوصول إلى التعميمات وعقد المقارنات والتعليل وإصدار الأحكام، وهى عمليات تنمى القدرات العقلية وتزيد من حصيلة المعرفة لدى التلاميذ، وهنا تبرز قيمة الأنشطة التعليمية التى يقوم التلاميذ بممارستها أثناء تعلم الدراسات الاجتماعية حيث أنها تشجعهم على جمع المعلومات بأنفسهم من المصادر الأصلية والثانوية، وممارسة العديد من العمليات العقلية أثناء تفاعلهم مع تلك المعلومات.

٨- إضفاء جواً من المتعة على العملية التعليمية:

تُعد الدراسات الاجتماعية مجالاً خصباً يمكن من خلاله ممارسة العديد من الأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة التى ترتبط بحياة التلاميذ، والتى تبعث الحياة فى المادة التدريسية وتزيد من فهمهم لها، وتسهم بفعالية فى التقليل من الملل والسأم الذى يشعر به التلاميذ أثناء تعلمهم بين جدران الفصول أو داخل أسوار المدرسة، مما يهيئ لهم فرص النمو والابتكار والإبداع، ويكسبهم خبرات جديدة، تُبنى مع خبراتهم السابقة، مع توظيف هذه الخبرات فى حياتهم اليومية مما يضفى على العملية التعليمية جواً من المتعة والإثارة.

٩- تتيح للتلاميذ الفرص لتطبيق المعلومات:

يؤكد المربون على أن التلميذ لا يمكن أن يفهم الفكرة المجردة فهماً حقيقياً إلا إذا استطاع استخدامها فى مواقف جديدة يحل بها مشكلات لم يسبق له أن تعرض لها أثناء التدريس، ولذلك يعد التطبيق مؤشر مهم على إتقان التعلم كما أنه مؤشر على قيمة وفائدة التعلم للتلميذ، ومن خلال دراسة الدراسات الاجتماعية يقوم التلميذ بالعديد من الأنشطة الصفية واللاصفية التى تعوده على الاستقلال المعرفى وذلك بتحرره من الاعتماد المستمر على الكتاب المدرسى أو أفكار المعلم بنصوصها الأصلية أو المعدلة جزئياً، وتتيح له فرص تطبيق المعلومات والحقائق فى مواقف جديدة أو متشابهة، مما يجعل للتعليم معنى بالنسبة له ويزيد من قدرته على التحليل والتركيب والتقويم.

الشروط الواجب توافرها فى النشاط:

وحتى يحقق النشاط المدرسى الفائدة المرجوة منه ينبغى على المعلم مراعاة مجموعة من الشروط عند اختياره للأنشطة اللازمة لتنفيذ التدريس، وتتمثل فيما يلى:

١- أن يرتبط بأهداف الدرس: النشاط عنصر من عناصر المنهج يُحدد له أهداف معينة، لذا ينبغى تحديد تلك الأهداف تحديداً دقيقاً، مما يساعد على اختيار النشاط الذى يتسق معها، ويعمل على تحقيقها.

٢- يناسب مستوى التلاميذ: عند تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ التدريس والتى تساعد على تحقيق أهدافه، ينبغى على المعلم مراعاة مدى مناسبة تلك الأنشطة لمستوى التلاميذ العمرى والثقافى حتى يقبل التلاميذ على ممارستها فى همة ونشاط.

٣- إمكانية التنفيذ: ولتحقيق هذا الشرط ينبغى على المعلم أن يختار الأنشطة التى تناسب إمكانات المدرسة المادية والفنية وإمكانات تلاميذه، ويدرس جيداً إمكانية تنفيذها سواء كانت داخل المدرسة أم خارجها.

٤- التنوع والشمول: بمعنى أنه لا يقتصر المعلم على نشاط معين، بل عليه أن ينوع فى استخدام الأنشطة، فهذا يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ مما يثير لديهم الدافعية على المشاركة فى الأنشطة، فهناك المجلات، الندوات، الرحلات، المعارض والمتاحف، الإذاعة المدرسية، المعسكرات وغيرها، كما ينبغى أن يجمع النشاط بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

٥- المشاركة بين المعلم والمتعلم: من الأمور التى تثير دافعية المتعلم وتدفعه لممارسة النشاط، هو أن لا يفرض المعلم عليه نشاط معين، بل عليه أن يشارك التلاميذ فى اختيار الأنشطة التى تناسب ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم كما يشاركهم فى عمليات تخطيط النشاط وتنفيذه، مما يساعد على إقبال التلاميذ على ممارسة تلك الأنشطة بفعالية وبالتالى تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط.

٦- تحديد الأدوار: تتطلب ممارسة أى نشاط بفعالية أن يعرف كل تلميذ دوره أثناء هذه الممارسة، لذا ينبغى على المعلم أن يحدد دور كل المشاركين فى النشاط مع مراعاة مناسبة تلك الأدوار مع قدرات وميول واستعدادات كل تلميذ مما يؤدى إلى إقبال التلاميذ على ممارسة تلك الأنشطة وتنفيذها.

٧- تحديد عناصر النشاط مسبقاً: لكى يتم النشاط بصورة مرضية، ويحقق الأهداف المنشودة منه، ينبغى على المعلم أن يحدد عناصر النشاط مسبقاً وتتمثل هذه العناصر فيما يلى:

- تحديد عنوان النشاط.
- تحديد الهدف عن النشاط.
- تحديد الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ النشاط.
- تحديد المدة الزمنية اللازمة للنشاط.
- تحديد أساليب التقويم المستخدمة.

مجالات النشاط فى الدراسات الاجتماعية:

تتمثل المجالات التى من خلالها يمارس التلاميذ الأنشطة الصفية واللاصفية فى أثناء دراستهم للدراسات الاجتماعية فيما يلى:

١- جماعة الإذاعة المدرسية:

تساهم الإذاعة المدرسية فى تنمية المهارات العقلية والاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى التلاميذ وتزيد من وعيهم تجاه القضايا والأحداث الجارية كما أنها تتيح للتلاميذ الفرصة للتعامل مع المصادر المختلفة حين يعكفون على تجهيز المادة العلمية المتعلقة بتلك الأحداث والقضايا، هذا بالإضافة إلى الحديث عن الأعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية والسياسية وعرضها من خلال الإذاعة المدرسية، مما يساعد التلاميذ على تتبع الأحداث الجارية والتعرف على وجهات النظر والآراء المتعلقة بالحدث، ويزيد من قدرتهم على التوصل إلى استنتاجات تعينهم على فهم الواقع الذى يعيشونه، وهذا من شأنه يؤدى إلى تقوية ميولهم

نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وتنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لديهم وكلها أهداف تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها.

٢- الصحافة المدرسية:

تعد الصحافة المدرسية من مجالات النشاط المهمة التى تقوم بدور فعال فى إكساب التلاميذ العديد من المهارات العقلية واليدوية والاجتماعية، كما أنها من الوسائل المهمة فى تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة لديهم، ومن خلال الصحافة المدرسية يقوم التلاميذ بممارسة مجموعة من الأنشطة منها: كتابة مقالات تاريخية أو جغرافية فى مجلة المدرسة، جمع مقالات من الصحف والمجلات تتعلق بحادث تاريخى أو ظاهرة جغرافية معينة، وإعداد اللوحات والصور ذات العلاقة بمنهج الدراسات الاجتماعية.

٣- جماعة إحياء المناسبات التاريخية:

حيث يقوم التلاميذ تحت توجيه المعلم وإشرافه بعرض تواريخ المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية وإحيائها والاحتفال بها، بإقامة ندوة أو تنظيم برنامج فى الإذاعة المدرسية، أو إعداد صحيفة لكل مناسبة، وبيان العبر والدروس المستفادة منها، مما يساهم على تنمية القيم الدينية والفضائل وتنمية الولاء للوطن لدى التلاميذ، ومن هذه المناسبات رأس السنة الهجرية، المولد النبوى الشريف، يوم عاشوراء، ذكرى غزوة بدر، شهر رمضان، ثورة ٢٣ يوليو، ٦ أكتوبر عيد شم النسيم، عيد العمال، عيد الشرطة... وغيرها.

٤- المسابقات الثقافية:

تعد المسابقات الثقافية من الأنشطة المدرسية التى يكتسب التلاميذ من خلالها القيم والأخلاق والفضائل، حيث يقوم المعلم بمشاركة التلاميذ بوضع أسئلة محددة واضحة الدلالة للإجابة عنها، وتخصيص مكافآت للمتفوقين فى هذه المسابقات، وهذا من شأنه يشجع التلاميذ على التحصيل المعرفى عن طريق البحث فى مصادر تعلم متعددة ومتنوعة، ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية إجراء مسابقات بين التلاميذ حول الموضوع الذى يقوم بتدريسه من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وطرح بعض التساؤلات على كل مجموعة وتقديم المكافآت للمجموعات الفائزة.

٥- المسرحيات:

تعد المسرحيات من الأنشطة التعليمية التى تشجع التلاميذ على التعبير والإلقاء وتعمل على تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، واكتشاف المواهب بينهم وصقلها، واكتسابهم القيم والفضائل، والدراسات الاجتماعية تتضمن العديد من المواقف والأحداث والشخصيات العظيمة مثل الخلفاء والمصلحين والقادة والزعماء والتى لو عُرضت على التلاميذ فى شكل مسرحى لكان لها التأثير الفعال فى تغيير سلوكهم واكتسابهم القيم، كما أن المسرحية قد تعالج المشكلات والقضايا المجتمعية كالمشكلة السكانية أو تقلص مساحة الأراضى الزراعية أو مشكلة التلوث، مما يؤدى إلى تنمية الإحساس لدى التلاميذ بتلك المشكلات التى يعانى منها مجتمعهم ويشجعهم على التفكير فى إيجاد حلول لها.

٦- البحوث القصيرة:

تستهدف الدراسات الاجتماعية تنمية قدرة التلاميذ على جمع المعلومات عن الماضى القريب والبعيد وتحقيقها وتفسيرها، الأمر الذى يتطلب تشجيع التلاميذ على الحصول على المعلومات من مصادر متعددة مما يكسبهم مهارات الدراسة الذاتية ومهارات البحث، وتعد كتابة البحوث من الأنشطة التى تساهم فى تحقيق تلك الأهداف، كأن يكلف المعلم تلاميذه بإعداد بحوث تتعلق بأحد الموضوعات التاريخية، أو الجغرافية ويزودهم بمصادر المعرفة التى يحتاجونها،وهذا من شأنه يُشعر التلاميذ بأهمية ما يدرسونه ويساعدهم على فهم العلاقة الوثيقة بين ما يدور حولهم وما يحيط بهم من أحداث وقضايا وظاهرات مختلفة.

٧- الزيارات والرحلات التعليمية:

تتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها قضايا ومسائل اجتماعية، لها من الأبعاد الزمانية والمكانية، ما يجعل منها ذات خلفيات وأبعاد تحتاج إلى عقول مفكرة للإحساس بها والتفاعل معها، ويتطلب هذا من معلم الدراسات الاجتماعية استخدام أساليب ومداخل تدريسية تعتمد على استخدام مصادر البيئة المحلية (الطبيعية والبشرية، والمادية) بوصفها أدلة ملموسة تتحدث بلسان أهلها وتعكس تاريخهم وتشهد على حضارتهم ومراحل تطورها، وما أسهمت به فى تاريخ الإنسانية، كما أنها تعد التعبير الصادق عن أفكار الأجداد وأعمالهم ومعتقداتهم فى كل مرحلة من مراحل تاريخهم، وهذا من شأنه أن يُلبس الحقائق والمعلومات التى يدرسها المتعلمين ثوب الحقيقة، ويجعل تعلم الدراسات الاجتماعية اقرب إلى الحياة اليومية، وذلك من خلال الزيارات والرحلات التعليمية، كأن يكلف المعلم مجموعة من التلاميذ أو تلاميذ الفصل كله

بدراسة ظاهرة طبيعية أو بشرية معينة، أو حدث تاريخي معين، بعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تقوم كل مجموعة بدراسة أحد جوانب هذه الظاهرة أو هذا الحدث، وهذا الخروج يتطلب التخطيط المسبق له حتى تحقق الرحلة أو الزيارة الأهداف المرجوة منها.

وتسهم الزيارات والرحلات الميدانية فى تحقيق العديد من أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، ومن أهمها ما يلي:

- تُكسب المتعلمين الخبرات الحسية المباشرة، حيث تضع التلاميذ وجهاً لوجه أمام الظاهرة أو الحدث المراد دراسته، وتتيح لهم الفرص لربط ما يدرسون داخل المدرسة من أحداث وظواهر بما يوجد فى البيئة المحيلة المحيطة بهم فيكون لما يدرسونه قيمة ومعنى،
- تُهيئ للمتعلمين الفرص لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة مثل: الملاحظة،جمع المعلومات وتسجيلها وتنظيمها والربط بينها وتفسيرها ومناقشتها، وبعد عودتهم من الزيارة أو الرحلة يقوم المتعلمين أيضاً بألوان مختلفة من الأنشطة عما شاهدوه مثل: كتابة التقارير، البحوث القصيرة، المجلات المصورة والحائطية إلقاء كلمات عبر الإذاعة المدرسية، أو يصمم بعضهم نموذجاً لواجهة أحد المعابد أو لأحد الأعمدة، كما قد يكون ذلك دافعاً للقراءة الخارجية فى الكتب والمراجع حول ما شاهدوه أثناء الزيارة أو الرحلة، وغير ذلك من الأنشطة.
- استثمار البيئة التى توجد بها المدرسة، وتقوية الروابط بينهما، فلم يعد مقبولاً فى عصر السماوات المفتوحة أن تظل المدرسة حبيسة داخل أسوارها تحتضن تلاميذها فى رفق وتبعدهم فى نفس الوقت عن المجتمع بمؤسساته المختلفة، مما

يشجع المتعلمين على التفاعل مع بيئتهم المحلية تفاعلاً سليماً مبنياً على الفهم والتقدير وتدارك مشكلات البيئة والعمل على حلها والحفاظ عليها.

- تبعث الحياة وتُسبغ جواً من الحقيقة على الموضوعات التاريخية والجغرافية التى يدرسها المتعلمين وتُشعرهم بأنهم يدرسون ظواهر وحقائق واقعية لا خيالية أو زائفة لأحداث الماضي وتطوراته، ومن ثم يعرفون أن التاريخ يُصنع وتُصاغ أحداثه تحت سمعهم وأبصارهم وأن معمل التاريخ هو الدنيا التى يتحركون فيها.
- تُثير اهتمام المتعلمين وميولهم وتُوقظ مشاعرهم حينما يقومون بزيارة احد المتاحف أو المعابد ويشاهدون ما يشتمل عليه من محتويات أو تماثيل رائعة دقيقة الصنع، وما يوجد على جدرانه من نقوش ورسوم وألوان غالبت الدهر فغلبته وظلت محتفظة ببريقها ووضوحها حتى اليوم.
- تعريف المتعلمين بالمعالم الحضارية والأثرية والتاريخية فى بيئتهم المحلية مما يؤدي إلى تعميق الانتماء الوطني فى نفوسهم، ويعزز من اعتدادهم بماضي أمتهم مما يدفعهم إلى الحفاظ عليه وتحديثه للاستفادة به فى الحاضر والمستقبل.
- مساعدة المتعلمين على فهم أفضل لثقافاتهم الخاصة وتراثهم القديم بشقيه المادي والمعنوي بهدف أحيائه وتحديثه والتواصل معه، واستلهام ما يواكب العالم المتغير منه.
- تعميق مفهوم التربية التراثية *Heritage Education* وتنمية الوعي الأثري لدى المتعلمين والحفاظ على الهوية الثقافية فى عصر العولمة أو ما يسمى " ثقافة الاختراق" التى تستهدف تذويب الذاكرة والانتماء الوطني.

- تدريب المعلمين لإعداد أدلة للرحلات المدرسية تحتوي على الخرائط ومعلومات وبيانات عن الأماكن التى يمكن أن تتوجه إليها الرحلات والزيارات التعليمية فى مجال الدراسات الاجتماعية وغير ذلك من المعلومات التى تساعدهم على التخطيط الجيد للزيارات والرحلات بما يحقق الأهداف المرجوة منها.
- تعميق مفاهيم التربية السياحية *Tourist Education* لدى النشء، وتتضمن تشجيع السياحة الداخلية، الوعي بأهمية السياحة وفوائدها، الوعي بأهمية تطوير التراث العمراني والتاريخي كعنصر جذب سياحي، تنمية ثقافة سياحية ايجابية مستدامة كمهارات التعامل مع السائحين، وتطبيق وممارسة سلوكيات سياحية تعكس القدوة والأخلاق والقيم كالكرم والصدق والأمانة والتعاون والتسامح مع السائحين من أجل إبراز الوجه المشرق والمشرف للمجتمع المصري
- تُخرج المتعلمين من حالة السأم والملل التى يشعرون بها نتيجة جلوسهم طوال العام الدراسي داخل جدران حجرات الدراسة الضيقة المكتظة بالمتعلمين.